حوارات الإمام مع محمود المصري المكنى أبو حمزة في منتديات البشرى الإسلامية.

عدد البيانات في هذا الكتاب : 22 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-12 02:45:49 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

(حوارات الإمام المهديّ مع محمود المصري المُكنى أبو حمزة في منتديات البشرى الإسلاميّة)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 ـ 07 ـ 1431 هـ

23 ـ 06 ـ 2010 مـ

08:52 مساءً

رد الإمام المهديّ إلى محمود المصري المُكَّنى أبو حمزة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، وصلى الله وملائكته على محمود المصري وعلى الإمام المهديّ وكافة الأنصار وكافة المُسلمين لله ربّ العالمين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿41﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿42﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿43﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأهلا وسهلاً بأخي محمود المصري، ونُرحب بفضيلتكم ترحيباً كبيراً في طاولة الحوار العالميّة للبشر مُسلمهم والكافر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) بغض النظر عمّن يكون محمود المصري، فالمهم لدينا فقط هو إجابة الدعوة للإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى الله ولن أرضى بغير الله حَكَماً بين ناصر محمد اليماني وجميع ضيوف طاولة الحوار مُسلمهم والكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويا أخي الكريم أبو حمزة محمود المصري، إنّي الإمام المهديّ أدعوكم منذ ست سنوات إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين جميعاً المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين، وليس على الإمام ناصر محمد اليماني إلاّ أن يأتيكم بحكم الله من مُحكم كتابه من آيات الكتاب المُحكمات البيِّنات

لعالمكم وجاهلكم لكُلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ من الناس أجمعين، وإذا لم يُهيّمن عليكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحقّ فلستُ الإمام المهديّ، وإذا هيّمنت عليكم بمحكم كتاب الله القُرآن العظيم ومن ثم تعرضون فحتماً تنالُكم لعنة الله كما لعن المُعرضين من أهل الكتاب الذين اختلفوا في الدين من قبلكم وتمت دعوتهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضَ فريقٌ من أهل الكتاب. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وإنّما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف يستنبط لهم حكم الله من محكم كتاب الله القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وذلك لأنّ القرآن العظيم يقصّ عليهم أحكاماً كثيرةً مما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ويا محمود، غريبٌ أمركم معشر المُسلمين أليس المفروض أن تكونوا يا معشر المُسلمين أولى بالاستجابة للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ ومضى عليّ ست سنوات وأنا أُنادي عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم وكانت النتيجة واحدة فلا يزالون مُعرضين كلّاً من عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود، فأما المُسلمون فمنهم من قال أنّ للقرآن أوجهٌ مُتعددة ويريدون الاحتكام إلى بحار الأنوار! ويكاد الله أن يطمس وجوههم فيردّها على أدبارها لأنهم يشكّون أنّ ناصر محمد اليماني هو ذاته الإمام المهديّ ولا يزالون في ريبهم يترددون. وأما طائفة أخرى فقالوا بل القُرآن لا يعلمُ تأويله إلا الله ويريدون الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم! أولئك قومٌ لا يعقلون أصحاب الاتّباع الأعمى وجميعهم يريدون مهديَّاً منتظراً يأتي مُتبعاً لأهوائهم ويؤيّدهم على ما هم عليه، وهيهات هيهات.. وأقسمُ برب السماوات لا ولن أتّبع أهواءهم ما دُمت حيَّاً بإذن الله؛ بل لو يتبع الإمام المهديّ أهواء المُسلمين والنصارى واليهود لحصر الوسيلة إلى الله لأنبيائه ورُسله وأشرك بالله ثم لا أجدُ لي من دون الله وليّاً ولا واقٍ كما حذَّر الله نبيّه كذلك حذَّر خليفته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد:37].

ويا محمود أبو حمزة، والله الذي لا إله غيره لو اجتمعتم كافة عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود في طاولة الحوار العالميّة مُستجيبين دعوة الاحتكام إلى الله أنّكم سوف تجدون جميعاً أنّ ناصر محمد اليماني حقاً قد هيمن على كافة المُختلفين في الدين بالأحكام الحقّ من ربّ العالمين حتى أضعكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما؛ إمّا أن تتّبعوا محكم كتاب الله القرآن العظيم أو تعرضوا عنه، ومن ثم يفتح الله بيني

وبينكم بالحقّ بآيةٍ من السماء فتظلّ أعناقكم من هولها خاضعين لخليفة الله على العالمين، وإنّي أعلمُ علم اليقين أنّ الناس أجمعين لن يؤمنوا بهذا القرآن العظيم حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:55].

ومن ثم بيَّن الله لكم في موضعٍ آخر أنّ شكهم في كتاب الله سوف يستمر حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام الساعة، وللأسف إنّ عذاب اليوم العقيم سوف يطال جميع قُرى البشر مُسلمهم والكافر بسبب إعراضهم جميعاً عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا}؟ ويقصد أنّه سبق بيانه في مُحكم كتاب الله لعالِمكم وجاهلكم حتى إذا جاءكم ومن ثم يؤمن الناس جميعاً بكتاب الله القرآن العظيم ثم لا يكون في مرية منه الناس أجمعون لأنّهم سوف يؤمنون بالقرآن جميعاً يوم يأتيهم العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا محمود إنّه لنبأٌ عظيم أنتم عنه مُعرضون فمن يُنجيكم من عذاب يومٍ عقيمٍ إن أعرضتُم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى الله؟ وذلك لأنّكم لم تعرضوا عن الاحتكام إلى ناصر محمد اليماني، وما عساي أن أكون إلا عبد لله مثلكم؟ بل أعرضتُم عن ربّ العالمين ورفضتُم الاحتكام إليه ثم لا تجدون لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

ولربّما يودّ أخي أبو حمزة أن يقاطعني فيقول: "ولكنّنا مُسلمون يا ناصر محمد ومؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم"، ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً فاستجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم صادقين، وما على خليفته الإمام المهديّ إلا أن يستنبط لكم حُكم الله من مُحكم كتابه القُرآن العظيم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ

فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

ويا محمود، إنّي الإمام المهديّ المنتظر أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ، أعلن الكُفر المُطلق بعقيدة حصر الوسيلة إلى الله للأنبياء والمُرسلين؛ بل الوسيلة إلى الله هي لكافة عبيد الله في السماوات وفي الأرض من الذين هداهم الله من عباده أجمعين كما بيّن الله لكم طريقة عبادتهم الحقّ لمن أراد أن يقتدي بهداهم كما أمر الله خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتدي بهدى من هداه الله من قبله من عباده. وقال الله تعالى: {أُوْلَئِكَ الَذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

وبيَّن الله لنبيّه ولكم كيفية عبادتهم لربهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وصدر أمر الله إلى جميع المؤمنين بربهم أن يقتدوا بهدي الله فيبتغوا إليه الوسيلة أيهم أقرب إن كانوا إياه يعبدون. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكن الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106]، سوف تجدونهم يفرِّقون بين الوسيلة الحقّ في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ}، وفي قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم. وأما سبب تفريقهم بين الوسيلة إلى الله هي لأنّهم يريدون أن يتّبعوا الباطل المُفترى على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه حصر الوسيلة له من دون الصالحين وأمرهم أن يسألوها له وحده من دون المؤمنين حتى يشفع لهم يوم الدين؛ ألا لعنة الله على الكاذبين! وما ينبغي لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأمر المُسلمين بتعظيمه فيحصر له الوسيلة إلى ربه من دون المؤمنين؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق عليه الصلاة والسلام. ولكنه ليس وحده الذي يرجو أن يكون هو ذلك العبد بل جميع الذين هدى الله من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا محمود، والله الذي لا إله غيره ربي وربكم أنّكم لن تهتدوا إلى الحقّ حتى تكفروا بتعظيم العباد إلى الربّ المعبود الذي لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا ينبغي أن يتميّز عبدٌ بالحقّ في ذات الله أكثر من عبيده الآخرين لأنه ليس لله ولدٌ حتى يكون له الحقّ أكثر من عبيده، سُبحانه وتعالى علّواً كبيراً! بل كُلّ من في السماوات

والأرض إلا آتي الرحمن عبداً فجميعنا عبيدٌ لله نبتغي إليه الوسيلة مُتنافسون في حُبه وقربه من غير تعظيم عبد إلى ذات الله سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، وجميع الأنبياء والمُرسلين إنما ابتعثهم الله بدعوةٍ واحدةٍ موحدةٍ أن اعبدوا الله ربي وربكم وما أمرهم أن يعظِّموه إلى الله فيحصروا الله له من دونهم إن كان حقاً يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربه فلن يأمر أتباعه أن يعظِّموه إلى الربّ المعبود؛ بل أن يكونوا عبيداً لله مثله فيعبدون ربّهم وربّ نبيّهم فينافسوا نبيّهم في عبادة ربهم أيُّهم أحبّ وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28]، فاتّقوا الله يا معشر الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون.

ويا محمود، إن كنت باحثاً عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ فحاورني حتى إذا وجدت أنّ ناصر محمد اليماني يهدي إلى الحقّ فقد أقيمت عليك الحجّة وأمرك الله أن تتّبع الحقّ وأن لا تأخذك العزّة بالإثم فتعرض عن ذكر ربك فيقيّض لك شيطاناً رجيماً، فلا تكن كمثل بعض علماء الأمّة الذين يأتون إلى طاولة الحوار لحوار ناصر محمد اليماني وكانوا يظنون أنّهم لن يلبثوا في حوار ناصر محمد اليماني إلا قليلاً فيقيموا عليه الحجّة حتى إذا تفاجأوا من العلم ما لم يكونوا يحتسبون فأقام الحجّة عليهم الإمامُ المهديّ ناصرُ محمد اليماني ومن ثم ينسحبون بصمتٍ فلا هم كذّبوا ودحضوا حجّة ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً ولا هم اتَّبعوا الحقّ من ربّهم بعدما تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني لذو علمٍ لِما علَّمه الله، وهم يعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لم يتتلمذ على يد أحد عُلمائهم ومفتيي ديارهم بل مُعلمه الله، فكيف يُهزم عبدٌ تتلمذ بين يدي ربه ومُعلمه الله البيان الحقّ للقرآن بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم! ولم يعلّمني وحياً جديداً، وإنّما يلهمني سلطان البيان من ذات القرآن حتى أجاهدكم به جهاداً كبيراً إلا إذا لم تجدوني مهيّمناً بالحقّ عليكم جميعاً فلستُ الإمام المهديّ وذلك بيني وبينكم هو سُلطان العلم من الرحمن، وأخذت الكتاب بقوة بالحجّة والبُرهان والله المُستعان.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلو أتغيّب عنكم بضع شهور لربما تنقلبون على أعقابكم إلا من رحم ربي منكم واستخلصه الله لنفسه؛ الذي علم بحقيقة النعيم الأعظم فهو لا يشبع ولا يقنع من حُبّ الله وقربه وينافس المهديّ المنتظر في حُب الله وقربه، فاتّقوا الله يا معشر الأنصار! فما المهديّ المنتظر إلا عبدٌ من عبيد الله، أفإن اختفى عنكم لو يشاء الله فيتغيّب من طاولة الحوار ما شاء الله فهل سوف تنقلبون على أعقابكم ويضعف نوركم شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ من قلوبكم إلا من رحم ربي فيشحن قلبه بين الحين والآخر بنور البيان الحقّ للقرآن؟ ولا أخصّ بتحذيري هذا لأحد من أنصاري بل نصيحة موجهة إليهم جميعاً أنّ ربهم هو الله وليس ناصر محمد اليماني فإن ذهب عنهم ناصر محمد اليماني إلى حيث يشاء الله أو ابتلاه الله بشيء ما فإنّ الله باقٍ معهم ولم يفارقهم يستمع لقولهم ويسمع دعاءهم وشاهدٌ عليهم وكفى بالله شهيداً وما علينا إلا البلاغ، فمن عرف الحقّ فليلزم ويستقم ولا ينقلب على عقبيه بسبب أنّ ناصر محمد اليماني لم يعد

يزور موقعة فيتوقّع أنّه تمّ القبض على ناصر محمد اليماني ومن ثم ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. فاتّقوا الله أحبتي الأنصار وأستوصيكم أن تتذكّروا كثيراً حقيقة اسم الله الأعظم من أعظم آيات التصديق لناصر محمد اليماني في أنفسكم قد علمتم أنّ حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه هو حقاً النعيم الأعظم من جنته ولذلك خلقكم فابتغوا إلى ربكم الوسيلة وتنافسوا مع الذين هدى الله من عباده في حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه إن كنتم إياه تعبدون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 ـ 07 ـ 1431 هـ

24 ـ 06 ـ 2010 مـ

10:51 مساءً

صبرٌ جميلٌ يا الحسين بن عمر ولن يضركم كيدهم شيئاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
سلامُ الله عليك وآل بيتك أيها الليث الغضنفر (الحسين بن عُمر) وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على جميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر، إنما ابتعثنا الله رحمةً للأمّة ووعدنا الله أنّنا سوف نجد أذًى كثيراً واستوصانا بالصبر ولن يضرّنا كيدهم شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:120].
وبالنسبة لمحمود المصري فلن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يحكم عليه الآن أنّهُ من شياطين البشر حتى أجده يعرض عن الذِّكر بعد دحض حُجته بالحقّ، فإن اهتدى وأراد الهدى زاده الله هُدًى إلى هُداه، وإن زاده البيان الحقّ للقُرآن رجساً إلى رجسه فعند ذلك يتبيّن لنا حقيقة محمود المصري ويتبيّن للباحثين عن الحقّ أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ.

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر إنّ إمامَك هو المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر يحكم عدلاً ويقول فصلاً يدركه من كان له عقلٌ يتفكّر ويتدّبر البيان الحقّ للذِّكر الذي يحاج به المهديّ المنتظَر ضيوف طاولة الحوار، فوجب علينا التحمل والصبر على الأذى من أجل الله، فما أجمل الصبر من أجل الله! فصبرٌ جميلٌ أيّها الحسين بن عُمر ولا تدعو على هذا الرجل الذي أرى قلبك قد أصابه منه غُلباً عظيماً ولكنّ حُبك لله هو أعظم، أفلا يستحق الله أن نعفو عن عباده من أجله حتى يتحقق الهدف من خلق عباده ويتمّ الله بعبده نوره فيهدي به الأمّة أجمعين حتى يتحقق الهدف من خلقهم فيرضى الله في نفسه فيتحقق لنا النعيم الأعظم من نعيم الملكوت أجمعين؟

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر أفرأيت لو أنّ الله أجاب دُعاءك على هذا الرجل فقبض على قلبه حتى يرى العذاب الأليم فيدخله الله ناره الموقدة ويدخل الحسين بن عُمر جنات النعيم، فهل سوف تستمتع بالنعيم والحور العين وربّك حزينٌ في نفسه ومُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟

ويا حبيبي الحسين بن عُمر سألتك بالله العظيم لو أنّ ولدك فلذة كبدك كان يعصيك في الدُنيا ولا يطيع لك أمراً وينهرك ولا قدَّر الله ذلك، ومن ثم يلقي به الله في نار جهنم أمام عينيك فتسمع صُراخ ولدك ولا قدَّر الله في عذاب الحريق، فتصور! فهل أنت سوف تكون فرحاً مسروراً برغم أنّه كان عاقاً لك؟ بل سوف تجد في نفسك حسرة كُبرى لو يحدث ذلك، فما بالك بحسرة ربك الذي هو أرحم منك الله أرحم الراحمين؟

ويا أحباب الله؛ الحسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار، يا من يحبهم الله ويحبونه، فماذا تريدون من نعيم الجنة وحورها إذا كان ربكم الذي أحببتموه بالحُبّ الأعظم ليس سعيداً في نفسه ومُتحسراً على عباده برغم أنّه لم يظلمهم شيئاً بل ظلموا أنفسهم ولكن صفة الرحمة في نفس الله كانت سبب تحسّر الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم، فهو لا يزال مُتحسِّراً على جميع الأمم الذين كذبوا برسل ربهم فدعا أنبياء الله على أقوامهم فأجابهم الله، ولن يخلف وعده لرسله لا في الدُنيا ولا في الآخرة، ولكن للأسف لم تكن الإجابة سارّة لربّ العالمين بل يزداد حزناً وتحسراً على عباده، وقد آتيناكم بالبُرهان المُبين لكُل ذي لسانٍ عربيٍّ مُبين وضربنا لكم مثلاً بالحقّ في ذلك الرجل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يستجيبوا لدعوة رسل ربهم وأعلن إيمانه بالله بين أيديهم وما كان منهم إلا أن قاموا بقتله ومن ثم أمر الله أن يدخل جنته ومن ثم تجدون الرجل فرحاً مسروراً بتكريم الله له. وقال: {قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿26﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿27﴾} صدق الله العظيم [يس].

فبينما الرجل صار سعيداً فرحاً مسروراً بتكريم الله له فأدخله جنته فهل يا ترى ربه الذي أدخله جنته وأهلك قومه من بعده وأدخلهم ناره فهل هو كذلك فرح مسرور؟ والجواب يجده أولو الألباب الذين يتدبرون آيات الكتاب يجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن

جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أمّة الإسلام، إنّ ربّي ليس مُتحسِّراً فقط على قوم ذلك الرجل بل على جميع عباده الذين كذّبوا برسل ربِّهم وظلموا أنفسهم في جميع الأمم الذين أهلكهم الله بسبب تكذيب رسل ربهم ومن ثم يهلكهم وينصر رسله وأولياءه. وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

إذاً يا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فما نبغي بجنة النعيم والحور العين وحبيبنا الرحمن حزينٌ ومُتحسرٌ على عباده المُكذبين بالحقّ من ربهم من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا ويحسبون أنّهم مهتدون؟ فذلك هو ملف القضية لدى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذي يسعى إلى جعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ يعبدون الله لا يشركون به شيئاً فيتحقّق الهدف من خلقهم وليس رحمة مني بعباد الله فلستُ أرحم بهم من ربهم حتى أُذهب نفسي عليهم حسرات؛ بل لأني علمت علم اليقين أنّ ربي هو أرحم بعباده من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، وعلمت أنّ ربّي ليس سعيداً في نفسه بل مُتحسِّرٌ على جميع الأمم الذين كذبوا برسل ربهم فأهلكهم الله وظلموا أنفسهم؟ فإذا كان الإمام المهديّ يعبد رضوان ربه كغاية لي وكوسيلة فكيف يتحقق رضوان الله في نفسه ما لم يُدخل عباده في رحمته جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً لا يختلفون في ربهم فيعبدونه وحده لا شريك له ويستمتعون بنعيم رضوان نفسه عليهم؟ ولذلك خلقهم.. ألا والله الذي لا إله غيره أنّ البشرى من الله ببعث الإمام المهديّ الذي يهدي به الأمّة جميعاً تجدونها في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿118﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً} فسوف تجدونه في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً} صدق الله العظيم [يونس:99].

وأما البيان لقول الله تعالى: {وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} وذلك في عصر بعث الأنبياء والمرسلين وتجدون البيان لذلك في قول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، فذلك هو عبد الله

الإمام المهديّ الذي رحمه الله فهدى عباده من أجله فجعلهم أمّةً واحدةً فحقّق الهدف من خلقهم فتحقق لعبده النعيم الأعظم من نعيم جنته ولذلك خلقهم ليعبدوا نعيم رضوان نفسه على عباده ومن باء بسخطه فقد باء بجهنم وساءت مصيراً.

ولربّما يودّ أن يقاطعني الذين لا يعلمون ويقول: "إنّما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿118﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؛ أي أنّه خلقهم ليختلفوا في ربِّهم فيدخل فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير". ومن ثمّ يجد الردّ عليه من الحي القيوم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]. فقد بيَّن الله لكم الحكمة من خلق عباده ولم يخلقهم لكي يحرقهم في نار جهنم، فاتقوا الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون.

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره الواحد القهار الذي خلق الجان من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار أنّي الإمام المهديّ المنتظَر أُمرت أن أُحاجّكم بالبيان الحقّ للذكر فأهديكم بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وما ينبغي لي أن أتّبع أهواءكم فتضلوني عن صراط العزيز الحميد بعد إذ هداني الله: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿11﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿12﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿13﴾ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿14﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿15﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿16﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿17﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿18﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿19﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما يودّ أن يقاطعني محمود المصري فيقول: "ما خطبك يا ناصر محمد تخاطبنا وكأننا لا نعبد الله وحده لا شريك له؟ بل نحن كذلك نعبد الله وحده لا شريك له". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: "فهل يحقّ لك أن تنافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه ولو لم تفز بذلك؟ فإذا كان جواب محمود: "كيف ينبغي لنا نحن المُسلمون أن نبتغي الوسيلة إلى الله التي نرجوها أن تكون لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وبما أنّ الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة إلى عرش الرحمن بأعلى الجنة فلا ينبغي أن تكون إلا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل أفتاكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّها لا تنبغي إلا أن تكون لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أم إنّكم أنتم من تقسمون رحمة الله؟ ومعروف جواب محمود وسيقول: "بل قال عليه الصلاة والسلام أنّها لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام

المهديّ وأقول: فهل يا محمود أنت عبدٌ من عبيد الله؟ فإن كان الجواب: "اللهم نعم"، ثم أقول: ولماذا تحرمون الوسيلة إلى ربكم على أنفسكم ما دُمتم من تعبدون الله؟ أليست الوسيلة هي إلى الله لكافة عبيده، أم إنها إلى رسوله أو إلى المهديّ المنتظَر؟ بل قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فتدبروا وتفكروا في قول الله تعالى: {وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم، فما دامت الوسيلة هي إلى الله فهل تركتم الله لمحمدٍ رسول الله يعبده وحده عليه الصلاة والسلام؟ ألم تجدوا الذين هداهم الله لم يفضلوا بعضهم بعضاً إلى الله؛ بل يتنافسون إلى ربهم أيهم أقرب؟ أولئك الذين هدى الله من عباده كما أفتاكم الله في حقيقة عبادتهم في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وبما أنّ محمداً رسول الله اقتدى بهديهم تنفيذاً لأمر الله إليه في محكم كتابه في قول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90]، ولذلك تجدونه ينافسهم إلى ربهم ويريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الله، فلماذا لم تقتدوا بهديه عليه الصلاة والسلام فتعبدوا الله كما يعبده رسوله فتُنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه كما كان يفعل الذين اتَّبعوه في عصر بعثه قلباً وقالباً حتى استوصى الله رسوله أن يصبر نفسه معهم برغم أنه نبيّهم؟ ولكنهم لم يعظموا نبيّهم بغير الحقّ إلى ربهم بل استجابوا لدعوته وشمَّروا لعبادة ربهم ونافسوا نبيّهم إلى ربهم حتى استوصى الله نبيّه أن يصبر نفسه معهم. وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28]، وذلك لأنهم أطاعوا أمر ربّهم إليهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]. وأما أنتم فأطعتم أمر الشيطان فحصرتم الوسيلة لرسوله من دون المُسلمين وترجون أن يشفع لكم يوم الدين! فكيف تظنّون أنّكم لا تزالون مهتدين؟ وتالله لو كنتم لا تزالون على الهدى الحقّ لما ابتعث الله الإمام المهديّ إليكم ليهديكم ببصيرة القرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ونذكر بالقرآن من يخافُ وعيد.

ويا محمود سبق وأن اخترنا هذا الموضوع للحوار بيني وبينك وذلك لأنّ هذا الموضوع هو مضمون دعوة الإمام المهديّ ومضمون دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

{قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ

عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ(65)} صدق الله العظيم [الزمر].

غير أنّ الإمام المهديّ لم يأمركم أن تُحبّوه أكثر من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل عليه الصلاة والسلام هو أولى بكم من الإمام المهديّ وذلك لأنّه هو الذي صبر على أذى الكفار حتى تمّ تنزيل هذا القرآن العظيم وبلَّغه للعالمين وجميعنا مقتدون بهديه عليه الصلاة والسلام، وإنما ابتعث الله الإمام المهديّ ليعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنكم تعظِّمون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الله فتحصرون له الوسيلة وحده إلى الله وكأنه ولد الله سُبحانه برغم أن ليس له من الحقّ في ذات الله إلا ما لكم، ولا فرق بين عبيد الله أجمعين، وليس للإنسان إلا ما سعى إلى ربه بحسب درجاته إلى ربه في الحياة الدُنيا من غير تفريقٍ ولا مُجاملةٍ لعبدٍ بين يدي الله، ولو كان الله مجاملاً لنبيّه كونه خاتم الأنبياء والمرسلين إذاً لما أمره بقوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

فاتّقوا الله يا أولي الألباب، فإلى متى ونحن ندعوكم لتخرجوا من الظُلمات إلى النور فتكونوا ربانيين من العبيد المُتنافسين إلى الربّ المعبود؟ وما ينبغي للإمام المهديّ أن يأمر أنصاره بتعظيمه بغير الحقّ ولا ينبغي لي أن أحصر لي الوسيلة إلى الله من دونهم ولا ينبغي لجميع الذين آتاهم الله علم الكتاب من الأنبياء والمرسلين أن يأمروا أتباعهم بحصر الوسيلة لهم إلى ربهم من دونهم سبحانه وتعالى علوًّا كبيراً. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

ولذلك تجدونهم ينافسون نبيهم إلى ربِّهم حتى استوصى الله نبيّهم أن يثبت معهم في عبادة ربهم والتنافس في حبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

فصبرٌ جميلٌ معشر الأنصار مع المهديّ المنتظَر لهدى البشر، ولن يضيع الله أجر صبركم على الناس، وما صبركم إلا بالله ولله ومن أجل الله، واكظموا غيظكم من أجل الله تفوزوا بالمزيد من حبّ الله وقربه إن ذلك لمن عزم الأمور.

ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور واشتدّ الحر بسبب اقتراب الكوكب العاشر، فأين المفر يا معشر البشر المُعرضين عن دعوة المهديّ المنتظَر الذي يدعوكم إلى اتّباع الذكر ولا تزالون عن النور مُعرضين؟ فمن يُجيركم ممن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه تُرجع الأمور؟ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ. فاعبدوا الله ربّي وربكم وإليه النشور، ولا تملّوا كثرة تكرار بيان التوحيد والإخلاص للربّ المعبود؛ بل هو من أشدّ البيانات وطأةً على القلوب لمن أراد أن يتوب، واعلموا أنّ الله ليغفر جميع الذنوب، واعلموا أنّ الله يحبّ التوّابين ويحبّ المُتطهّرين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 ـ 07 ـ 1431 هـ

25 ـ 06 ـ 2010 مـ

08:42 مساءً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }

صدق الله العظيـــم ..

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:59].

{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285].

فكن منهم حبيبي في الله الحسين بن عُمر، ولا يتسبّب الشياطين في فتنتك عن أمري! فقد أمرنا بفتح الموضوع لطلب الحوار الثنائي لهذا الرجل سواء يكون وليّاً للشيطان أو وليّاً للرحمن، فلسنا خاسرين شيئاً بإذن الله بل إن يكن وليّاً للشيطان فحتماً لن يمكر إلا بنفسه ويجعل الله مكره نُصرة لي ولكم ونزيدكم علماً وتثبيتاً على الحقّ بإذن الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وإن كان باحثاً عن الحقّ ولا يريد غير الحقّ فسوف يهديه الله إلى الحقّ لأنه الحقّ سبحانه وما دونه باطل ومن بحث عن الحقّ قلباً وقالباً هداه الحقّ إليه. تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 ـ 07 ـ 1431 هـ

27 ـ 06 ـ 2010 مـ

12:08 صباحاً

{ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }

صدق الله العظيـــم ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وقال الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

ويا أبو حمزة، بالنسبة للإمام المهديّ فليس له غير شرطٍ واحدٍ فقط عليك وعلى جميع المُسلمين والنصارى واليهود وهو أن تستجيبوا لداعي الاحتكام إلى الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10]، وما على الإمام المهديّ إلا أن يستنبطه لكم من مُحكم كتاب الله المُفصل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نبيّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (115) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فإذا أعرضوا عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فهذا يعني أنّهم أعرضوا ورفضوا أن يكون الله ربّ

العالمين حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لأنّ ليس على ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيهم بحكم الله الحقّ الذي لا يحتمل النسبية ولا الشك من مُحكم كتاب الله أستنبطه من آيات بينات لعالمكم وجاهلكم. وعلى سبيل المثال اختيارك لأول نقطة تكون في الحوار وهي: هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؟ ومن ثمّ أردّ عليك بالحكم الحقّ من محكم كتاب الله الفتوى في قول الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

وأعلم أنّ ذلك في شأن نبيّ الله موسى، ولكن هذا ناموس التصديق في محكم كتاب الله أنّ ذلك يعود على البيّنة التي يحاج بها الداعية وأفتاكم الله كذلك في شأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه ولو كان مفتري هذا القرآن وصدَّقه المُسلمون ظناً منهم أنّه رسول من ربّ العالمين فلن يُحاسب الله الذين صدَّقوه واتّبعوه من المُسلمين كونهم صدَّقوه نظراً لأنّهم وجدوه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويجادلهم بآيات الكتاب البيِّنات ويقول أنّها من عند الله ولذلك صدَّقوه ولو كان مفترياً على الله وهو ليس رسولاً من ربّ العالمين فعليه إجرامه يُحاسب عليه هو فقط وحده من دون المُسلمين الذين اتبعوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [هود:35].

وكذلك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فإن كان مفترياً على الله وليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه وإجرامه ولن يُحاسب الله الذين اتَّبعوه كونهم إنّما صدَّقوا بالآيات البيِّنات من محكم كتاب الله التي يحاجّهم بها الإمام ناصر محمد اليماني، ونظروا إلى دعوته فإذا هي ذات دعوة الأنبياء والمرسلين إلى كلمةٍ واحدةٍ بين المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين: {إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:64].

ولن يقبل الله حُجّتكم بين يديه حين يسألكم: لماذا لم تصدِّقوا وتتّبعوا عبدي خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم تقولون: "إننا لم نصدّقه فنتبعه خشية ألا يكون هو الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين". ومن ثم يسألكم الله فإلامَ كان يدعوكم إليه عبدي ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم يكون جوابكم: "كان يدعونا إلى عبادة الله وحده لا شريك له". ومن ثم يسألكم: وهل كان يدعوكم إلى سبيل ربه على بصيرة من ربه؟ ومن ثم تقولون: "كان يُحاجّنا بآيات الكتاب في القُرآن المبين". ومن ثم يقول لكم: وهل كنتم بكتاب الله القرآن العظيم كافرين؟ فيقول المسلمون: "بل نحن به مؤمنون". ومن ثم يقول لكم: وهل كان يخاطبكم بلسان أعجمي ولذلك لم تفهموا منطقه؟ ومن ثم تقولون: "بل كان يحاجُّنا بقرآنٍ عربيٍّ مبينٍ من آيات أمّ الكتاب البيِّنات لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبين".

ومن ثم يشهد المُعرضون عن داعي الحقّ أنّهم كانوا كافرين بالحقّ من ربهم ويحسبون أنّهم مهتدون. وأما الذين صدقوا ناصر محمد اليماني فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ المنتظَر فمثله كمثل الأنبياء والمُرسلين: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

فيا أبو حمزة، لا تكن من الجاهلين وكُن من أولي الألباب ولا تكن من شرِّ الدواب الذين لا يعقلون وهم الذين لا يتفكرون. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

ويا أخي الكريم، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم يختر أن تكون أول نقطة في الحوار هي في شأن ناصر محمد اليماني، فهل هو المهديّ المنتظَر كما اخترت أنت؛ لأنّ ذلك يعود إلى دعوة الإمام ناصر محمد اليماني على بصيرةٍ من ربه، ولذلك اختار ناصر محمد اليماني أن تكون أول نقطةٍ للحوار هي في الكلمة التي جاء بها كافة الأنبياء والمُرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25]. ومن ثم أعلمكم كيفية عبادة الله وحدة لا شريك له فنأمركم بما أمركم الله به ورُسله أجمعين وأُخاطبكم مُباشرةً بأمر الله تعالى إلى المؤمنين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ونأمركم بالانضمام إلى طريقة العبيد الذين هدى الله من عباده وأفتاكم الله عن هُداهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿88﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿89﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿90﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف تخشون أن يكون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعوكم إلى الله ربكم الحقّ، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وقال الله تعالى:
{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:6].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ} صدق الله العظيم [غافر:62].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:102].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:13].

{ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [لقمان:30].

{فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

{يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:25].

فلِمَ الريبة يا قوم في دعوة الحقّ من ربكم؟ وبما تريدون أن يحاجّكم به الإمام المهديّ إذا ابتعثه الله في قدرة المقدور في الكتاب المسطور؟ فهل تريدونه أن يحاجّ العالمين بكتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومُسلم؟ ولكني مأمور أن أُحاجّكم بحُجّة الله عليكم وعلى الناس أجمعين؛ ذِكركم وذِكر الإنس والجن رسالة الله الشاملة إليهم أجمعين القرآن العظيم فآمنوا الذين استمعوا إليه من الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿1﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿2﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ولذلك تجدونني أُحاجُّكم بآيات الله من محكم كتابه لأنّي أعلم أنّ حُجّة الله على الإنس والجن آياته في محكم كتابه، ولذلك يقيم الله على الإنس والجنّ الحجّة يوم القيامة بأنّه أنزل عليهم آياته في الكتاب ليهديهم بها إلى صراط العزيز الحميد فاستحبّوا العمى على الهدى واتّبعوا ما خالف لآيات كتابه العزيز. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

ولن يسألكم الله عن كتاب بحار الأنوار ولا كتاب البخاري ومُسلم؛ بل عن كتاب الله القرآن العظيم الذي أمركم باتباعه وبالكفر بما خالف لمحكمه. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

وأرى أبو حمزة يقول: "ولكنّنا مؤمنون بربّ العالمين لا إله غيره ولا معبودَ سواه ولا نعبد إلا إيّاه سبحانه فلن

نختلف معك في هذه المسألة يا ناصر محمد اليماني حتى نتحاجَج فيها"، ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: كيف تقول إنّكم لا تزالون على الهدى؟ إذاً لَمَا ابتعث الله الإمام المهديّ ليهديكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ بل لقد أشركتم بالله ربّ العالمين يا أبو حمزة وتحسبون أنكم مهتدون! وسبب شرككم بالله هو أنّكم عظَّمتم رُسله وأنبياءه فحصرتم الوسيلة إلى الله لهم من دون المُسلمين، ولذلك تدعون عند كل صلاة أن يأتي الله الوسيلة لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنّما أمركم الله ورسوله بالصلاة عليه ولم يأمركم الله أن تسألوا له الوسيلة؛ بل أمركم الله أنتم أن تبتغوا إلى الله الوسيلة فتكونوا ضمن العبيد الذين هدى الله المُتنافسين إلى الربّ المعبود أيهم أقرب من غير تعظيمٍ لعبدٍ إلى الربّ المعبود لأن الحقّ في الله سواء لكافة العبيد لأنه لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً حتى يكون لأحدٍ من عباده الحقّ في ذات الله أكثر من الآخرين؛ بل نحن جميعاً عبيد لله وإمائه من أزواجنا وأمهاتنا خلقهم الله من أنفسنا، والأكرمين عند الله من عباده المتقين الذين يعبدون الله وحده لا شريك له ولم يلبسوا إيمانهم بظلم؛ أولئك لهم البشرى من ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

فأين أنتم من الحقّ يا أبا حمزة؟ وأنتم على شرككم لشاهدون أنّكم تعتقدون أنّه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه ولذلك تسألون له الوسيلة من دونكم، فلن تستطيعوا أن تنكروا ذلك وأنتم على ذلك لمن الشاهدين، فأين أنتم من الصراط المستقيم؟ فلم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه بين أيديكم تتلون لفظه ولا يتجاوز حناجركم إلى قلوبكم، فتدبروا آياته؛ بل كل اهتمامكم في الغنّة والقلقلة ومخارج الحروف! ولا بأس من ذلك ولكن الأساس عند الله هو أن تتدبّروا آيات الكتاب ولذلك أنزله الله إليكم. وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

ولذلك ندعوكم إلى تدبّر آيات الكتاب ولن يتذكر إلا أولو الألباب الذين تدبَّروا في بيانات ناصر محمد اليماني فوجدوه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ بآيات بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم فاستيقنتها أنفسهم وخشعت لها قلوبهم فترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحقّ صلى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظَر ليخرجهم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحمياً.

ويا معشر الأنصار ذروا أبا حمزة للإمام ناصر محمد اليماني لكي أهديه إلى الحقّ أو يهديني إلى الحقّ، فلسنا في مباريات كرة قدم يغلبني أو أغلبه بل إنّ الأمر لعظيم، وضلال عالِم يكون سبب ضلال عالَم بأسره ويتحمل وزرهم إلى وزره إذا أضلّهم بغير علمٍ مُنزَّل من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

إذاً يا قوم، ليس أمر فضيلة العالم شأناً بسيطاً بل يتوقف على ذلك هدى أو ضلال أُمم بأسرها في نعيم أو في جحيم، فمن أخذه أخذه بحظٍ وافرٍ راسخٍ في علم الكتاب متدبر آياته بشكل عام حتى لا يقول على الله ما لم يعلم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. أم إنكم لا تعلمون ما هو الظنّ؟ وهو أنّك تظن أنّك تقول على الله الحقّ ولكنّك غير موقن هل هو الحقّ من ربك؟ فذلك هو الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وبما أنّ ناصر محمد اليماني يعلم علم اليقين أنه لا يقول على الله إلا الحقّ ولذلك تجدونه يعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار أنه لو يحضر إلى طاولة الحوار كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود لوجدتم أنّ ناصر محمد اليماني قد هيّمن عليهم أجمعين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، وإذا وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني مغرورٌ ولم يبرّ الله وعده لأنصاره بالحقّ فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، وذلك لأنكم لا تنتظرون نبيّاً ولا رسولاً ليهديكم والناس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد؛ بل تنتظرون رجلاً إنساناً من الصالحين يزيده الله عليكم بسطةً في البيان الحقّ للقُرآن فيهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فهل لو يفتري ناصر محمد اليماني ويقول تتلمذتُ على يد الملائكة بوحيٍ جديدٍ فهل تراكم سوف تصدقوه؟ إذاً فأنتم جاهلون! وذلك لأنّ خاتم الأنبياء والمُرسلين هو جدّي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

فهل تريدون مهديّاً منتظراً كذاباً مُفترياً على الله؟ أفلا تتقون؟ غير أني أقسمُ بالله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم أنّي خليفة الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو حمزة فيقول: "ألم تقل أنّه لا يوحى إليك فكيف علمت أنك الإمام المهدي؟". ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول: قال لي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا بإذن الله أنّي الإمام المهديّ المنتظَر وأنه لا يحاجّني أحد من القرآن إلا غلبته بالحقّ، ولكن أعلم أنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة فقط فإن كانت هذه الرؤيا الصالحة هي حقاً من الله فحتماً لا يحاجّني أحد من القرآن إلا غلبته بالحقّ، وذلك لأنه كان حقاً على الله أن يصدقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، وإذا لم يفعل الله فقد أصبح الذي أفتى ناصر محمد اليماني أنّه المهديّ المنتظَر هو الشيطان وليس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو كانت الرؤيا يُبنى عليها أحكام شرعية للأمّة بغير علم من الله على الواقع الحقيقي إذاً لأضلتكم الشياطين عن طريق الرؤيا وبدلوا دينكم تبديلاً.

اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد. وأفتيكم بالحقّ أنّ الله لن يحاسبكم بسبب كفركم برؤيا ناصر محمد اليماني حتى ولو قال لكم أنّه أراه الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عداد أحرف القرآن لما جعل الله الرؤيا الحجّة عليكم؛ بل حُجة الله عليكم وخليفته هو الذِّكر الحكيم؛ ذلك القرآن العظيم الذي تجدون أنّي أجاهد الكفار به جهاداً كبيراً وأدعو المسلمين إلى الاحتكام إلى الله فنستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم

كتابه القرآن العظيم فأنطق لكم بالحقّ منه، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما جعلني الله عليكم وكيلاً بل أعلمكم بالبيان الحقّ للقرآن وليس مجرد تفسير كمثل الذين يقولون على الله ما لا يعلمون منكم؛ بل بيان ناصر محمد اليماني هو قرآن مجيد يأتيكم به من آيات الكتاب المُحكمات البيِّنات هُنّ أمّ الكتاب فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلَّ فعليها مُتبعاً وليس مُبتدعاً؛ بل أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي وهي ذاتها بصيرة جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيفاً مسلماً وما أنا من المُشركين. تصديقاً لأمر الله تعالى في محكم كتابه: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿91﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿92﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿93﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر. قال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

حبيب المؤمنين خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 ـ 07 ـ 1431 هـ

01 ـ 07 ـ 2010 مـ

01:31 صباحاً

{وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}

صدق الله العظيـــم ..

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أبا حمزة أُصدق الله يصدقك، ويا أبا حمزة كُن مع الله يكُن معك، ويا أبا حمزة اذكر الله يذكرك، ويا أبا حمزة اِتّق الله فلا تقل على الله ما لم تعلم ومن ثم يُعلمك الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:231].

ولا أدري لماذا قلبي يحدثني أنّك أنثى ولست رجلاً ولكنّي أعتبر هذا مُجرد ظنّ والظن لا يُغني من الحق شيئاً، ولا مُشكلة لدينا سواءً تكون ذكراً أم أُنثى بل الأهم أن تستجيب لداعي الهُدى فتتذكر وتخشى ولا تكن أعمى عن الحقّ هداك الله إليه.

وأقسمُ بالله العظيم ربّي وربّك وربّ كُل شيء ومليكه ما رفع الإمام المهديّ الحُجب عنك خشية من مكرك بموقعنا كلا وربّ العالمين، وذلك لأنّي مُتوكلٌ على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه؛ أليس الله بكافٍ عبده؟ بل حين رفعتُ الحجب عنك لم أكن أعلم أنّك حقاً من دخل بمعرفي وبمعرفات الأنصار ولا أريد أن نعود لذلك الحوار بل نريد الدخول مُباشرةً إلى البيان الحقّ للذِّكر وبالنسبة لاعتماد المُشاركة لأبي حمزة فأنا أصلاً ما قط أتيتُ إلا ومشاركاتك موجودة، وإنما يتأخّر عرضها حتى تطّلع عليها الإدارة بل يطلعون عليها من قبل أن يحضر الإمام ناصر محمد اليماني، ولذلك أجدها منشورة فما يضير ذلك، أم تريد أن تكتب مشاركةً تتلو المُشاركة للإرباك؟ كلا بل عليك أن تصبر حتى يأتيك الرد على مُشاركتك.

وأمّا بالنسبة لطلب الحوار الثنائي فلا مُشكلة وأرجو من الأنصار الانتظار عن الرد حتى أقيم عليك الحجّة بالحقّ أو تقيمها على الإمام ناصر محمد اليماني، ولكني أشكّ في أمرك يا أبا حمزة أنك لن تهتدي ولن تبحث عن الحقّ وهل تدري لماذا هذا الشك؟ فليس ظُلماً مني عليك ولكن يا أبا حمزة إذا لم يحدث لك ذكراً جميع ما قد كتبناه من البيانات الحق للذِّكر طيلة ست سنوات إذاً فلن تهتدي أبداً ولكنّي لا أريد أن أقطع عليك رحمة الله لو أراد أن يهديك فهو ربك الأعلم بك والأرحم بك من الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا أبو حمزة، عليك أن تعلم أنّ جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنّا لصادقون، ولكن إيمانهم بالحقّ من ربِّهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم. وقال الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿11﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿12﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿13﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهل تدري ما هو البيان الحقّ لقولهم: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} صدق الله العظيم؟ أي ظالمين بالتكذيب برسل ربّ العالمين ولكن إيمانهم بالله وبما تنزّل على رسل ربهم لم يكُ ينفعهم حين وقوع العذاب سُنة الله في الكتاب. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولم أجد في الكتاب أنّه استثنى إلا قوم يونس وأمّة المهديّ المنتظَر في آخر الدهر. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس: 98].

وكذلك أُمّة المهديّ المنتظَر كذلك يكشف عنهم العذاب الأليم من بعد أن صدّقَ بالحقّ الناسُ أجمعون بآية الدُخان المبين. وقال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

فهل تدري يا أبا حمزة عن السبب أنّ الله أجاب دُعاء قوم يونس وأُمّة المهديّ المنتظَر؟ وذلك لأنّهم دعوا ربّهم مُخلصين لهُ الدين حين شاهدوا العذاب الأليم، وأما الأمم الأولى الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لم يكونوا يدعون ربّهم بل كانوا يعترفون بذنبهم وبظلمهم لأنفسهم بسبب التكذيب برسل ربهم وما زالت تلك دعواهم وهي اعترافهم بظلمهم لأنفسهم ولم ينيبوا إلى ربهم فيدعونه مُخلصين له الدين؛ إذاً لأجابهم. تصديقاً لوعد الله المُطلق لعبادة في مُحكم كتابه: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ولكن للأسف إن الأمم الأولى الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لم يكونوا يتضرعون إلى ربهم فيدعونه مُنيبين إليه مُخلصين له الدين؛ بل قال الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ

جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أنّهم لم يدعوا ربهم بل كانوا يعترفون بظلمهم لأنفسهم فقط: {يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. بمعنى أنّهم لم ينيبوا إلى ربّهم ليكشف عنهم العذاب كما سوف تفعل أمّة المهديّ المنتظَر الذين علمهم كيف يستطيعوا أن يكشفوا عذاب الله إذا حلَّ بهم وهو أن ينيبوا إلى ربهم فيدعونه حين وقوع العذاب، فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الدخان:12]، ومن ثم تأتي الإجابة من الله: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وفي هذا البيان رحمة للمؤمنين وللكافرين أن علمناهم كيف ينقذوا أنفسهم من عذاب الله إذا استمر إعراضهم عن الحقّ حتى يروا العذاب الأليم، ولكن يا أبا حمزة وإن كشف عنكم العذاب فقد ابيّض الشعر لدى كثير من المُعرضين عن البيان الحقّ للذِّكر وبلغت القلوب الحناجر، ومن ثم تظل أعناقكم من هول الآية لخليفة الله خاضعين مُطيعين، فما أعظم عذابك يا أبا حمزة لو يأتي الحدث وأنت لا تزال من المُمترين، ألا والله لا يعمى البيان الحقّ للقرآن العظيم إلا عن الذين أعمى الله قلوبهم عن الحقّ وتركهم في ظُلمات لا يبصرون.

آهٍ لو تعلم كم بيانات الإمام المهديّ واضحة للعالم والجاهل الباحثين عن الحق! آهٍ لو تعلم كيف يبصرون فيها الحقّ جليّاً واضحاً كوضوح الشمس عند الشروق لدرجة أنهم يستغربون كيف لا يبصر علماء الأمّة ممن أظهرهم الله على شأن ناصر محمد اليماني كيف لا يبصرون أنّ بيان ناصر محمد اليماني جليٌّ مبين يهدي إلى الحقّ لا شك ولا ريب، فيستغربُ الذين يبصّرهم الله بالحق؛ لماذا الذين أظهرهم الله على هذا الأمر لا يبصرون قوة البُرهان المبين الذي يحاجّهم به ناصر محمد اليماني! فتجدهم في دهشةٍ شديدةٍ لماذا لا يبصرون أنّه الحق كما يبصر الأنصار السابقون الأخيار! ومن ثم أفتي أحباب قلبي بالحقّ بقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى}؛ بمعنى أنّهم لا يُبصرون الحقّ فيه كما بصركم الله بالحقّ فيه، فهل يستوي الأعمى والبصير؟ فأغمضوا أعينكم. فهل ترون شيئاً حولكم؟ والجواب كلا لن تروا شيئاً، وكذلك الأعمى عن الحقّ الذي لا يبصر الحقّ فهو في ظُلمات شديدة، وكيف يبصر من كان في ظلامٍ شديدٍ فهذا يستحيل. وقال الله تعالى: {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} صدق الله العظيم [النور:40].

ويا حبيبي في الله أبا حمزة إن كُنت تريد أن يهدي الله قلبك إلى الحق فتضرّع إلى ربك وأنِب إليه أن يهب لك من لدنه نوراً تبصر به الحقّ فتفرق به بين الحقّ والباطل شرط أن تتّقِ الله فتتمنى لو تعلم الحقّ فتتبعه ولا تريد غير الحقّ، وهُنا يأتي وعد الله بالهدى فيهديك الى طريق الحقّ لتتخذه سبيلاً. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بالحقّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿68﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿69﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أفلا يكفكم يا أبا حمزة أنّ الإمام المهديّ يحاجّكم بكتاب الله القرآن العظيم ويقيم عليكم بالحجّة الداحضة من محكم كتاب الله الذي أنزل على رسوله لا شك ولا ريب ومن أصدق من الله قيلاً. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿51﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿52﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أبا حمزة! إنه برغم أنك من أشدّ الناس بحثاً في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني، ولكن سبحان ربي لم يبصّرك الله بالحقّ فيها! وذلك لأنّك إنّما تبحث في بيانات ناصر محمد اليماني علك تجد ثغرة هُنا أو هُناك لتصل إلى التشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، وما كان إصرارك على الحوار مع ناصر محمد اليماني بحثاً عن الحقّ لتتّبعه، كلا وربي.. لا أعلم إلا أنّك حريص على التشكيك في أمر ناصر محمد اليماني بكُل ما أوتيت من حيلةٍ ووسيلةٍ، ولكنّي سوف أثبت لك ولكافة من كان على شاكلتك أنّه بسبب مكركم وإصراركم على إطفاء نور الله سوف تكونون سبباً لمزيد من البيان للقرآن العظيم ومزيد من هُدى الناس لأنّه تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم.
وأما أنصاري فيزيدهم الله هُدًى إلى هداهم بسبب المزيد من البيان الحقّ للكتاب ذكرى لأولي الألباب.

فليكن الحوار ثُنائياً بين المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين أبو حمزة ليتبيّن للعالمين الذين يتابعون هذا النبأ العظيم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم، ويتبيّن للمُسلمين أنّه حقاً لا يحاجّ أحد ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم إلا غلبه بالحقّ، وإذا لم أفعل بإذن الله ربّ العالمين فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر فكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار لمن الشاهدين.

ويا أيها الحسين بن عمر؛ رئيس مجلس طاقم إدارة موقع المهديّ المنتظَر، إنّي أصدر إليكم هذا الأمر جميعاً أن تُظهِروا مُشاركات أبي حمزة المصري فور كتابتها مُباشرةً، وأفتيكم بالحقّ مقدماً أنّه لن يؤمن أبداً، وأفتيكم بالحقّ أنّه إنما جاء لفتنتكم جميعاً، وأفتيكم أنّه مكرٌ قد تدبّر وتمّ إحضار من يخترق الموقع في حالة حظرهم عن الموقع ولكن اختراقه كان محدوداً ولو استطاع لجعل المشاركات التابعة له مقروءة فور

إرسالها، ولكن المهديّ المنتظَر قد سهل لهم الأمر تسهيلاً ويسرناه لهم وأمرنا أن تُنشر مُشاركاتهم فور إرسالها وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني أعلمُ علم اليقين أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، وأعلمُ أنّ الذي يعلمني البيان للقرآن أنّه الرحمن فكيف أخشى مكرهم؟ كلا وربي لا أخشى مكرهم تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿32﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴿33﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله عزَّ وجل: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿8﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿9﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وإلى الاحتكام إلى الله فنأتي بأحكامه من القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدين كتاب الله إلى الإنس والجن أجمعين، فلا غير الله أبتغي حكماً بيني وبينكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 ـ 07 ـ 1431 هـ

02 ـ 07 ـ 2010 مـ

01:31 صباحاً

{ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ }

صدق الله العظيـــم ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:56]. اللهم صلِّ وسلم على أحب الناس إلى نفسي من بعد ربي صلواتك ربي عليه وآله والأنصار السابقين الأخيار وعلى جميع المُسلمين وسلم تسليماً برحمتك يا أرحم الراحمين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وإنما كُنت أريد أن أختبر ذكاءك يا أبا حمزة فقلت لك ما يلي بالأحمر:

إقتباس

ويا أبو حمزة عليك أن تعلم أن جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنا لصادقون ولكن إيمانهم بالحقّ من ربهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم.

حتى أنظر ردك علينا ومن ثم أقيس مدى ذكائك، وكان ردك علينا بما يلي ونجعله باللون الأسود:

إقتباس

كل من أهلكهم الله لا يشركون بالله !!... كيف هذا وقد أهلك الله قوم نوح (على سبيل المثال لا الحصر) وكانوا مشركين.. يقول جل وعلا حكاية عما دعاه به عبده ونبيه نوح عليه السلام كما في سورة نوح ((قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً (21) وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً (22) وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً (23) وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً (24) مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ

اللَّهِ أَنصَاراً (25) وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً (26)))).. لاحظ أنهم قالوا لا تذرن آلهتكم أي أنهم كانوا مشركين بالله... ولاحظ أن نبيّ الله نوح سماهم الظالمين... فالظلم هو ظلم للنفس بالكفر بالله والإشراك به وضمنياً تكذيب الرسل.. لأنهم إن كذبوا الرسل (الذين يدعون إلى التوحيد) فإنهم يكذبون بدعوة التوحيد إذن هم يريدون الشرك بالله... وإن صدقوا الرسل (الذين يدعون إلى توحيد الله والإيمان به) إذن هم يصدقون دعوة التوحيد ويكفرون بكل ما أشركوا به.. فكيف تقول أنهم مؤمنون لا يشركون بالله وفي نفس الوقت يكذبون الرسل ورغم توحيدهم (الغامض غير المبني على دعوة رسول) تقول أنه أهلكهم ؟!.. يقول جل وعلا ((قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّهِ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ)) الأنعام:19... فتصديق النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني التصديق والإيمان بالتوحيد وتكذيب النبي يعني الكفر بالتوحيد والإشراك بالله.. هما حلقتان متصلتان... أما الآية التي ذكرتها.. يقول جل وعلا ((وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ (11) فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ (15)))).. سورة الأنبياء. فالقصم هو الهلاك.. فالآية تقول كم قصمنا من قرية كانت ظالمة أي الله أهلك قرية كان بها أقوام ظالمون كافرون ليسوا مؤمنين ((وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) البقرة:254... وأنشأنا بعدها أي القرية التي أهكلها الله قوماً آخرين غير الذين أهلكهم الله... فلما يحسُّ هؤلاء القوم أن عذاب الله قادم (هو لم يأت بعد) يركضون منه ويخافون ثم يتبع الله قوله لا تركضوا وارجعوا إلى مساكنكم دليلاً على شدة رحمة الله بالناس حتى وإن كانوا كافرين وإمهاله إياهم فاعترفوا أنهم ظالمين وهذا لا يعني أنهم آمنوا.. فهذا كما قال قوم نبيّ الله إبراهيم ((فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ)) الأنبياء:64.. ولكن اعترافهم لم يمنعهم من التمسك بشركهم وإقامة الحد على نبيّ الله إبراهيم... فالقوم قالوا أنهم ظالمون فمازالت تلك دعواهم أي اعترافهم دون إيمان حتى ماتوا أو أهلكهم الله... الآية لم تقل أنهم آمنوا بالله.. بل هم بنفسهم اعترفوا بكفرهم وظلمهم... يقول جلَّ وعلا ((إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ)).. يونس:96.

ومن ثم أقول لك يا أبا حمزة: أما الآن فآن للإمام المهديّ أن يمدّ رجليه، فكيف تفكر أنّي أقصد أنهم لم يكونوا كافرين مُشركين بالله، وإنّما أفتيتك بالحقّ أنهم حين يحسّون بأس الله قادماً إليهم يؤمنون بالله ويكفرون بما كانوا به يشركون من دون الله ثم يهلكهم الله وهم قد صاروا مؤمنين لا يشركون بالله شيئاً لأنه لم ينفعهم إيمانهم بالله وعدم الإشراك به من بعد وقوع العذاب وتلك سنّة الله في الكتاب فيهلكهم الله وقد صاروا مؤمنين بالله كافرين بالشرك بالله ولكنه لم ينفعهم بعد أن شاهدوا عذاب الله آتياً إليهم. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكن فهمك بطيءٌ أخي الكريم أبو حمزة، فكيف أنّك فهمت أنّ ناصرَ محمدٍ اليماني يفتي أنّ الكفار الذين أهلكهم الله لم يكونوا مشركين كافرين بربهم؟ فوالله لا أريد أن أتعالى عليك بالعلم وإنّما وددتُ أن أختبر مدى ذكائك برغم أنّه ليس لغزاً بل بياني واضح وضوح الشمس وإنّما أردت أن أعلم فهل سوف تجادلني في ذلك فإن لم تُجادلني في قولي لك بما يلي:
ويا أبو حمزة عليك أن تعلم أن جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنا لصادقون ولكن إيمانهم بالحقّ من ربهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم.

فإن جادلتني في ذلك وقلت: وكيف يهلكهم الله وكانوا مؤمنين؟ ومن ثم تأتي بالآيات الدالة على أنّهم كانوا كافرين، ومن ثم أعلم أنّ بيانات الإمام المهديّ عليك عمى برغم أنّ البيان واضحٌ وضوح الشمس وليس به أي لغز، ولكنّ الذين هو عليهم عمًى لم يفهموا منه إلا قليلاً وقد يفهموه بالمقلوب برغم أنّه يفهم بيان ناصر محمد اليماني كلُّ ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ نظراً لشدة وضوحه وتفصيله وقوة بُرهانه من آيات الكتاب البينات.

وكذلك فهمك لبيان الصديق بالحقّ الجديد ذي البصر الحديد الذي عقل البيان الحقّ للقرآن المجيدّ، وإنّما يقصد أنّ الذي جعله ينصت عن مُجادلة ناصر محمد اليماني برغم استعجابه لتجرّأ ناصر محمد اليماني على تغيير عقائد في الدين ومسائل فقهيّة غير التي كان عليها الصديق بالحقّ والذي جعله ينصت ولم يجادل ناصر محمد اليماني فيها هذا الصديق المكرم هو قوة البرهان المبين الذي يأتي به الإمام ناصر محمد اليماني من مُحكم القرآن العظيم، فكيف يحاجّ ربه؟ لأنّه إذا حاجّ في حُجة ناصر محمد اليماني فقد حاجّ الله لأنّ حُجّة ناصر محمد اليماني هو كلام الله آتيكم به من محكم كتاب الله آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وبما أنّ الصديق ليس منهم لذلك تجده مُنصتاً يتدبر ويتفكّر ومُلتزماً بالإنصات، وكذلك كثيرٌ من علماء الأمّة لا يزالون كما العالِم الصديق مُنصتين بسبب قوة البُرهان الذي يأتي به ناصر محمد اليماني حتى زلزل عقائدهم في عقيدتهم في الإمام المهديّ محمد بن عبد الله وفي الإمام المهديّ محمد الحسن العسكري ويقولون في أنفسهم: "ليس ناصر محمد اليماني مجنوناً ولو كان مجنوناً لتبيّن لنا جنونه من خلال منطقه، وليس الإمام ناصر محمد اليماني مدسوساً من قبل اليهود والنصارى". ولكنّهم وجدوا دعوة ناصر محمد اليماني تطهرت من الشرك بالله تطهيراً ثم نظروا إلى حجّة ناصر محمد اليماني فإذا هو يأتي بالبرهان من محكم القرآن، ومن ثم نظروا إلى الآيات التي يحاجّ بها ناصر محمد اليماني فهل هي من المُتشابهات فإذا هي آياتٌ بيّنات لا يكفر بها إلا الفاسقون؟ وعلى سبيل المثال لقد اختارت الشيعة الاثنا عشر المهديّ المنتظَر قبل أكثر من ألف عام وقالوا أنه محمد بن الحسن العسكري برغم أنّ الصبي لم يقل لهم أنّه الإمام المهديّ ويثبت عليهم بالحجّة والبرهان المبين من الكتاب بل اختاروه من ذات أنفسهم بغير علمٍ من الله، وكذلك أهل السُّنة والجماعة يعتقدون أنّ الإمام المهديّ لن يقول أنّه الإمام المهديّ؛ بل هم من يصطفون المهديّ المنتظَر من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيقولون له إنّك أنت المهديّ المنتظَر شرط أن ينكر أنّه المهديّ المنتظَر ثم يجبروه على البيعة وهو صاغر! ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر مُباشرةً بفتوى الله في شأن خليفته أنّه هو من يصطفي خليفته ويختاره من بين البشر سُبحانه ولا ينبغي لهم أن يصطفوا خليفة الله من دونه ولا يشرك في حُكمه أحداً سُبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

ومن ثم تجد الصديق وكثيراً من علماء الأمّة لم يستطيعوا أن يحاجّوا ناصر محمد اليماني فيدافعوا عن معتقداتهم كون البرهان المُهيمن بالحقّ هو مع ناصر محمد اليماني، وأمّا سبب إنصاتهم هو أنهم لم يوقنوا بعد أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، وللأسف لا يزالون في ريبهم يتردّدون هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم مجددٌ للدين أم ما شأن هذا الرجل في العالمين، ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها الصديق بالحقّ لِمَ لم تكن من الموقنين؟ فهل بسبب أنّك تخشى أن تتّبع ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر؟ فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المنتظَر وأنت اتّبعت ناصر محمد اليماني فعبدت الله وحده لا شريك له ونافست عباد الله في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفس ربك ومن ثم تبيّن لك في عصرٍ آخر أن ليس المهديّ المنتظَر هو ناصر محمد اليماني فهل ترى أنّ ناصر محمد اليماني قد أضلّك عن سواء السبيل لأنّه هداك بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فجعلك تعبد الله وحده لا شريك له وتنافس أنبياءه والصالحين من عباده في حُب ربك وقربه؟ فكن من أولي الألباب أيها الصديق بالحقّ فهل بعد الحق إلا الضلال. وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

حتى ولو لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فاتّبعتم ناصر محمد اليماني فكيف يكون على ضلالٍ من يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم ويحث الناس إلى التنافس إلى ربّهم أيُّهم أحب وأقرب؟ فكيف يضلّ من اتبع ناصر محمد اليماني حتى ولو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؟ ويا أيها الصديق أرجو من الله أن يؤتيك حكمة مؤمن آل

فرعون الذي قال: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:28].

وكذلك ناصر محمد اليماني يحاجّكم بآيات بينات من ربكم وهي حُجة الله عليكم وأما كونه يقول أنه المهديّ المنتظَر، فقل: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم.

فلا يفتنكم الشيطان يا أيّها الصديق فتعرضوا عن الحقّ خشية أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر ولكنّكم لا تنتظرون بعث المهديّ المنتظَر لتعبدوه من دون الله يا رجل، أفلا تتفكرون؟ فكن من الشاكرين حبيبي في الله أن قدّر الله خلقك في أمّة المهديّ المنتظَر ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وكن من الشاكرين أن قدّر الله عثورك على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، فما أعظم ندم الذين أعثرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الفتح المبين ولم يكونوا من الأنصار السابقين الأخيار؛ بل أعظم من ندم رجل كان في سفر ومرّ بصخرة كبرى صفراء تزن ألف طنٍ فنظر إليها فوجدها لون الذهب، ومن ثم قال: "إنّما هي نحاس"، وتركها. ومن ثم جاء رجلٌ من بعده وقال: "إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً فلن أقول إنّها نحاس وأتركها فلعلها تكون ذهباً، فلا بدّ لي أن أتيقّن منها حتى لا أندم إن ذهبت مني إلى آخر". ومن ثم أخذ عينةً منها جُزيئاتٍ بسيطةٍ وقام بفحصها بحمض النيتريك الذي يذيب النحاس فإذا وكأنه يسكب عليها ماء فلم تفُر في الحمض تلك الحُبيبات الصفراء فيحوّلها إلى سائل أخضر، ونظراً لأنّ الحبيبات من الصخرة لم تتأثر بحمض النيتريك ومن ثم يتيقن أنّها حقاً ذهبٌ خالصٌ عيار 24، ومن ثم علم ذلك الرجل الفقير الذي مرّ عليها من قبل فظنّ أنّ الصخرة نحاسٌ وتركها وتبيّن له أنّها كانت ذهباً فتأسّف عليها أسفاً عظيماً، وسبب أنّه خسرها بعد أن أعثره الله عليها هو الحُكم على الصخرة أنّها نحاسٌ بالظنّ من غير أن يتبيّن بالعلم الفيزيائي هل هي حقاً نحاس كما يظنها أم إنّها ذهب؟ ولكن الآخر الذي فاز بها لم يتّبع الظنّ بل استخدم العلم وسأل كيف يستطيع أهل محلات المجوهرات للذهب أن يميّزوا بين الذهب والنحاس ومن ثم يقولون له إنّهم يفحصونه بنطفة من حمض النيتريك فإذا فارت عليه فتأثر فهذا يعني أنه نحاس وإذا لم يتأثر فهذا يعني أنه ذهب، ومن ثم ذهب الرجل وأخذ سائل حمض النيتريك أو الكبريتيك وذهب إلى الصخرة ليفحصها وتبيّن له أنها ذهب خالص عيار 24، ثم أغناه الله بها وتصدق في سبيل الله وأنفق وفاز بالدُنيا والآخرة وكان من الشاكرين، وكذلك الصخرة الإمام المهديّ فإنّ كثيراً من الذين أعثرهم الله على دعوته في الإنترنت العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور يظنون أنّ ناصر محمد اليماني ليس إلا كمثل المهديين المُفترين بين الحين والآخر يظهر مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ، ولكن الذين اتبعوا ناصر محمد اليماني قالوا: "إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً فلعله هو المهديّ المنتظَر، فما يضيرنا أن نتدبّر بياناته؟ وسوف يتبيّن لنا الأمر من خلال بيانه وسلطان علمه". ومن ثم تدبروا وتفكروا في بيانات ناصر محمد اليماني فاقشعرّت جلودهم فلانت ومن ثم خشعت قلوبهم ودمعت أعينهم مما عرفوا من الحقّ وعلموا أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ ومن ثم اتّبعوه ونصروه وشدّوا أزره فأشركهم الله في أمره وجعلهم من وزرائه على العالمين من بعد الظهور وفازوا بالدُنيا والآخرة برغم أنّهم لم يكونوا يرجون جزاءً ولا شكوراً، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 ـ 07 ـ 1431 هـ

04 ـ 07 ـ 2010 مـ

03:07 صباحاً

الرد من الله مُباشرةً من محكم كتابه إلى أبي حمزة ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وهذه الآية من الآيات المُحكمات البيِّنات من آيات أمّ الكتاب البيِّنات للعالم والجاهل لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبين لا تحتاج إلى تفسيرٍ ولا إلى تأويلٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وهل تعلم لماذا جعل الله هذه الآية من أشدّ آيات الكتاب وضوحاً؟ وذلك لكي لا يؤخِّروا إيمانهم بدعوة الحقّ من ربهم حتى يروا العذاب الأليم فيزعمون أنّه سينفعهم إيمانهم ومن ثم يؤمنوا بالحقّ، ولذلك بيَّن الله لهم أنّه لن ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب عليهم من ربّهم، وبيّن الله إنّ تلك سُنة الله التي قد خلت في عباده الكافرين أنّه لا ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أبا حمزة، لقد تبيّن لي أنّه مهما غلبتك في شيءٍ فسوف تأخذك العزّة بالإثم وتحاول طمس البيان الحقّ بالباطل! ويا رجل، فهل تريد الحقّ كما تقول؟ ألا والله لو كنت تريد الحقّ لقلت أضعف الإيمان: "أما في هذه المسألة فقد غلبتني بالحقّ يا ناصر محمد اليماني وأثبتَّ بالبرهان المُبين أنّ الذين أهلكهم الله بسبب كفرهم برسل ربهم وكانوا كافرين أنّهم فعلاً لا يؤمنون حتى يروا العذاب، ولكن لم ينفعهم إيمانهم واعترافهم بظلمهم لأنفسهم حين نزول العذاب؛ بل ينفعهم الدعاء والتضرع إلى ربّهم أن يكشف عنهم العذاب". ولكنّك حاولت التملّص بحُجّةٍ واهيةٍ! فوالله لا تزيد المؤمنين إلا عمًى يا أبا حمزة ولا يُستفاد من علمك شيء ولا خير في

علمك لأنك تقول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فهل كنت حاضراً بين قوم نوح أنّهم لم يؤمنوا وتحاول أن تصنع لك حجّة من عدم؟ وحُجتك واهية يا أبا حمزة وحُجّة ناصر محمد اليماني هي الأقوى والمُهيمنة بالحقّ الواضح والبين، فما دمت بهذه الحال فوالله أنّه سوف يقيّض الله لك شيطاناً رجيماً بسبب إعراضك عن مُحكم ذكر ربك وأخذتك العزّة بالإثم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿36﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿37﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿38﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وأولئك هم الذين إن تبيَّن لهم الحقّ من ربّهم أخذتهم العزّة بالإثم كمثل أبي حمزة آتيته بآيةٍ بيّنةٍ محكمةٍ أنّ الذين أهلكهم الله بسبب كفرهم آمنوا حين وقوع العذاب عليهم فلم يكُ ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب سُنة الله في الكتاب في الذين كفروا بشكل عام. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [غافر:56].

أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 ـ 07 ـ 1431 هـ

05 ـ 07 ـ 2010 مـ

12:32 صباحاً

{قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..

وما يلي اقتباس من بيان أبي حمزة بما يلي:

إقتباس

الأستاذ اليمانى وحضرتك تتفقون أن الدعاء هو الذى أنجاهم.. فأخبرينى أين الدعاء الذى دعوه فى هذه الآية؟ هل ذكر الله دعاءهم أم إيمانهم؟

وقال الله تعالى:

{فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}

صدق الله العظيم.

حضرتك تقول أنهم رأوا عذاب الله.. هم لو رأوا عذاب الله ونزل بهم وقضى الله أمره فكيف سيرحمهم؟

انتهى الاقتباس من بيان محمود المصري المُكنى أبو حمزة.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان ربي! يا محمود ومن يكشف العذاب المُحقّق في الكتاب غير الربّ العزيز التوّاب الذي من دعاه استجاب؛ ربّ الوجود، حتى لو يكون عذاب الساعة تأتيهم ثم يدعون الله من تقوم عليهم الساعة وهم من أشرّ الناس ثم يدعون ربّهم لأجابهم الله وكشف عنهم الساعة حتى حين، إنّ الله على كل شيءٍ قدير، وسبب الإجابة وذلك لأنّ الله قد وعد عباده وعداً مُطلقاً في محكم كتابه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ويا محمود، إن سؤالك هو: كيف علمت يا ناصر محمد اليماني أنّ الله كشف العذاب عن قوم يونس بسبب أنّهم دعوا ربّهم فكشف العذاب عنهم ومتعهم إلى حين؟ ومن ثمّ يردّ عليك ناصر محمد اليماني بقول الله تعالى: {مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (39) قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ

إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتدبّر وتفكر في قول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم، ومن ثم يتبيّن لكم سبب كشف عذاب الخزي عن قوم يونس آمنوا بربهم وتضرّعوا بالدعاء إلى ربِّهم فاستجاب لهم، ولذلك قال الله تعالى: {كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

لأنّكم بالدعاء تستطيعون أن تكشفوا عن أنفسكم حتى الساعة التي هي أدهى وأمر، وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم. وكذلك قوم يونس بسبب الدعاء: {كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

فما خطبك يا رجل! (تبعسس وترفس) وتحاول أن تخلق الالتباس بأيّ شكل؟ ولكنّ الحقّ ليس عليه غبار، فوالله أنّي قد كتبت لك بياناً عظيماً وفصّلت فيه كثيراً من العلوم التي لم يسبق تنزيلها في هذا الموقع وقلت أجعله تكريماً لك عسى أن يُحدث لك ذكراً، ولكنّي أقسم بربّ العالمين أنّه طار من بين يديّ فلم يُرِد اللهُ أن نكرمك به لأنّ الله يعلم أنّك لا تستحق ذلك فهو بعباده خبيرٌ بصيرٌ، وعلى كل حال نعود نذكرك عن سبب كشف الله للعذاب في محكم الكتاب أنه بسبب الدُعاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم تظنّ قوم يونس دعوا غير الله فكشف عنهم العذاب؟ فوالله لا يجادل في هذه النقطة إلا من كان أعمى البصيرة بالمرّة وعلى قلبه كنانٌ ضخمٌ وحجابٌ مستورٌ عن فهم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:25].

فسُبحان ربي، كيف أنّ كلّ بيانٍ جديدٍ لا يزيدك إلا عمًى؟ ولكنّه يزيد الأنصار نوراً وبصيرةً من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (124) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (125)} صدق الله العظيم. [التوبة].

فكيف يا محمود يكشف الله عنهم عذاب الخزي ما لم يكونوا دعوا ربهم وقالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنّا مؤمنون، ومن ثم كشف الله عنهم عذاب الخزي ومتعهم إلى حين؟

ويا رجل، إنّما الإمام ناصر محمد اليماني يبيّن القرآن بالقرآن، فحين أفتيتُكم أنّ الله كشف عنهم عذاب الخزي وذلك لأنّي أعلم أنّ الله يكشف العذاب عن عباده إذا دعوا ربّهم، ولذلك نُنبئكم بخبركم أنتم أنّكم كذلك سوف تدعون ربكم فيكشف عنكم العذاب كما كشفه عن قوم يونس. تصديقاً لقول الله تعالى في علم الغيب في الكتاب: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم يجيبكم الله فيكشف عنكم العذاب. وقال تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكنّك تريد الآية تأتي تحمل خبرها مفصّلاً فيها جميعاً تفصيلاً! بل فصَّل الله كتابه تفصيلاً في آيات متفرِّقات فإنْ لم تجد معلومةً في موضوع في آية فحتماً يُفتيك الله بذلك في موضعٍ آخر في قلب وذات الموضوع كما تجد ناصر محمد اليماني يُفصّل لكم الكتاب من ذات الكتاب، فكن من الشاكرين يا محمود، وسوف نتجاوز هذه النقطة ونترك للباحثين عن الحقّ أن يَحكموا فيُحكِّموا عقولَهم أيُّنا ينطُق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم وأيّنا يتّبع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 ـ 07 ـ 1431 هـ

05 ـ 07 ـ 2010 م

09:44 مساءًا

{ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ }

صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا محمود سوف نقتبس من بيانك قول الله تعالى ما يلي: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وترون أنّ محمود يحاج ناصر محمد اليماني بهذه الآية فيستدِلّ بها أنّ الله لم يُجِب دعاءهم فيخرجهم من النار برغم أنّهم دعوا ربّهم وقالوا: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ومن ثمّ يردّ الإمام ناصر محمد اليماني على محمود بالحقّ وأقول أولم تتدبر قولهم في دعائهم فقالوا: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتدبّر بالضبط الوعد الذي قطعوه لربهم بقولهم: {فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ}، ومن ثم يتبيّن لك أنّهم يريدون من ربِّهم أن يُخرجهم من النار فيُرجعهم إلى الدُنيا ولذلك قالوا: {فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ}؛ أي إنهم يريدون أن يُرجعهم إلى الدُنيا ليعملوا غير الذين كانوا يعملون وذلك هو السبب الذي منع الإجابة لدعائهم من ربِّهم هو طلبهم أن يُعيدهم إلى الحياة الدُنيا وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (37)} صدق الله العظيم [فاطر].

وحَصْحصَ الحقّ وتبيّن لك يا محمود البيان الحقّ للآية التي تحاجّني بها في قول الله تعالى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون]؛ أنّهم فعلاً كان طلبهم في الدعاء من ربهم أن يخرجهم فيعيدهم للدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون، ولكن ليس في ذلك الدُعاء حجّة لهم على ربِّهم بل أقام الله عليهم الحجّة وذكّرهم أنّه عمّرهم في الحياة الدُنيا وأرسل إليهم الرّسل حتى لا تكون لهم الحجّة على ربهم وقال تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم.

فانظر كيف أنّ الله أقام عليهم الحجّة وقال لهم: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

فهم يرجون من ربِّهم أن يُرجعَهم إلى الدُنيا ويسأل الله ذلك من بعد موته مباشرةً جميع الذين ماتوا وهم كافرون، ولا تزال تلك دعوتهم. وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتلك الكرة إلى الدُنيا يتمنونها الكافرون ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظر لقولهم: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}؛ ويقصدون لو أن الله هداهم في الحياة الدُنيا {لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، ومن ثم تمنّوا الرّجعة إلى الحياة الدُنيا ليس حباً فيها وإنّما لكي يكونوا من المحسنين فيعملوا غير الذي كانوا يعملون فيها من قبل، ولذلك قال الله تعالى: {أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم.

ولكن الحجّة لهم على ربِّهم لو أنّهم يسألون الله بحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن يغفر لهم فيقولوا: {رَبَّنَا

ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23]، فمن ثم يُجيب الله دعاءهم لو يسألوا الله رحمته ولا يطلبوا منه أن يعيدهم إلى الدُنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعملون، ورحمة الله هي حجّة عباده على ربِّهم حين يسألونه رحمتَه مُعترفين بظلمهم لأنفسهم، وتلك الكلمات الحق هي التي تلقّاها آدم وزوجته من ربهم فكلمهم الله بوحي التفهيم إلى قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم. [البقرة:37].

فما هي هذه الكلمات؟ وهي قولهم بالدعاء إلى ربهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ويا محمود، إنّما الإمام المهديّ يريد أن يُعلِّم عباد الله بشكل عام مُسلمَهم وكافرَهم كيف ينقذون أنفسهم من عذاب ربِّهم في الدُنيا وفي الآخرة لأنّ الإمام المهديّ يريد أن يساعدَهم من أجل تحقيق هدفه النعيم الأعظم، وأما أنت فتزيدهم إحباطاً ويأساً من رحمة الله، هداك الله. أفلا تعلم عن سبب بقائهم في عذاب جهنم؟ فذلك بسبب يأسهم من رحمة الله وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:23].

فاليأس من رحمة الله في حدّ ذاته مزيدٌ من ظلمهم لأنفسهم. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:87].

فكن من الشاكرين أن ابتعث الله الإمام المهديّ في أمّتك التي تعيش فيها ليهديكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 ـ 07 ـ 1431 هـ

06 ـ 07 ـ 2010 مـ

10:13 مساءًا

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ} صدق الله العظيم [الممتحنة:13]، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، بمعنى أنهم يئِسوا من رحمة الله أن يرحمهم في الآخرة كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، ولذلك اتخذوا الشيطان وليّاً من دون الله لأنهم يعلمون أنه الشيطان عدوّ الله ربّ العالمين، ولكنهم يريدون أن يساعدوه في إضلال البشر حتى يكونَ جميعُ البشر معهم في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ} صدق الله العظيم [النساء:89].

فيا رجل لا تكن منهم فتجعل الناس يَيْأسُوا من رحمة الله، ويا رجل ما خطبك لم تفقه البيان الحقّ؟ فقد بيّنا لك السبب بالحقّ عن عدم إجابتهم لأنهم يئِسوا من رحمة الله أن يرحمهم فيخرجهم من ناره فيدخلهم برحمته جنّته ولذلك يريدون من ربِّهم أن يُعيدهم إلى الدُنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعملون؛ بمعنى أنّهم لم يسألوا الله رحمته فيقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 23].

وعلى كُلٍّ ليس لديّ فرصة الآن للرّد فانتظر منّي ردّاً مُفصّلاً تفصيلاً من محكم كتاب الله في هذه النقطة كونها من أهم نقاط الحوار بين المهديّ المنتظَر والذين لم يقدروا ربّهم حقَّ قدره، ونريد أن نهدي ببياني الآتي حتى الشياطين الذين يَئِسوا من رحمة الله كما يَئِسَ الكفارُ من أصحاب القبور علّهم يهتدون أو يزيدهم رِجْساً إلى رجسِهم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 ـ 07 ـ 1431 هـ

11 ـ 07 ـ 2010 مـ

01:36 صباحاً

{ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الخاتم الأمي الأمين وآله الطيبين الطاهرين..

السلامُ عليكم إخواني المُسلمين ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا أيها السائل أبو حمزة، إنّ سؤالك هو بالضبط: فهل باب رحمة الله مقفولٌ على الكافرين أثناء حدث العذاب أو من بعد الحياة الدُنيا أم لا يزال مفتوحاً؟ ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ بالفتوى من الله من محكم كتابه: {لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (128)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم نعلم أنّ الله لم يقفل باب الرحمة في الكتاب لا في الدُنيا ولا في الآخرة، ولكن المُشكلة لدى الذين ضلوا عن صراط العزيز الحميد أنهم يائسون من رحمة ربهم وذلك هو الضلال البعيد. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ} صدق الله العظيم [الحجر:56].

ولكن مُشكلتهم أنهم حين يأتيهم العذاب يبلسون من رحمة الله بعد أن تبيّن لهم أن رسل ربهم جاؤوهم بالحقّ وتبيّن لهم أنهم هم الظالمون لأنفسهم، وسبب عدم كشف العذاب عنهم نظراً لأنهم لم يتضرعوا إلى ربهم من بعد الإيمان أن يكشف عنهم العذاب وسبب عدم تضرعهم بالدُعاء إلى ربهم هو لأنهم مُبلسون من رحمة الله كما يئس إبليس من رحمة ربه، ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:44].

فهل تعلم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {مُبلسون}؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (49) فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50)} صدق الله العظيم [الروم]. ومن ثم يتبيّن لنا المقصود بالضبط البيان من قوله تعالى: {لَمُبْلِسِينَ} صدق الله العظيم؛ وأنه حقاً يقصد يائسين، وكذلك الكُفار المُعذبون مُشكلتهم هي أنّهم مُبلسون من رحمة الله، ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:44].

وبرغم أنّهم حين يرون العذاب جميع الأمم الذين كذّبوا برسل ربهم، يؤمنون بالله وحده ويؤمنون أنّ رسل ربهم جاءتهم بالحقّ من ربهم ويعترفون أنّهم ظلموا أنفسهم وما زالت تلك دعواهم فلم ينفعهم الإيمان بالله والاعتراف بظلمهم لأنفسهم لأنّه لم يرافق الإيمان التضرع إلى الله فيسألوه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه، ولكن الذين أهلكهم الله لم تجدهم تضرّعوا إلى ربهم ليكشف عنهم عذابه، وسبب عدم تضرعهم هو لأنهم مُبلِسون من رحمة الله ولذلك يُسمى إبليس بالاسم إبليس لأنهُ مُبلس من رحمة الله وهذه هي مُشكلة شياطين الجن والإنس برغم أنّهم بربهم مؤمنون ويعلمون أنّ الله هو الحقّ المُبين، ويعلمون أنّهم على ضلالٍ مُبين ويعلمون أنّ البعث حقّ والنار حقّ والجنة حقّ ولكنّهم من رحمة الله مُبلِسون كما يئِس إبليس من رحمة ربه برغم أنّه يعلم الصراط المُستقيم لكنّه مع ذلك يريد أن يصدَّ عباد الله عن صراط العزيز الحميد صدوداً شديداً حتى يكونوا معه جميعاً في نار جهنم، فانظر إلى قول إبليس لما قُضي الأمر. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:22].

وهنا يتساءل السائلون: "لماذا إبليس يستمر في الضلال وهو يعلم الحقّ من الباطل؟". ومن ثم نفتيكم بالحقّ أنّ سبب استمراره في الصد عن الصراط المُستقيم هو لأنه يائسٌ من رحمة الله. وسؤال الإمام المهديّ إلى إبليس وكافة شياطين الجن والإنس هو: ألستُم من عبيد الله تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94)} صدق الله العظيم [مريم].

فإذا كان جوابكم: "نعم نحن معشر شياطين الجن والإنس نعلم أنّنا من ضمن عبيد الله خلقنا الله لعبادته وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]".

ومن ثم يلقي الإمام المهديّ إلى عبيد الله من شياطين الجن والإنس سؤالاً آخر وهو: فلماذا تصدون أنتم

ووليّكم الشيطان عن الصراط المُستقيم وتريدون جميعاً أن تبرّوا قسم الشيطان برغم أنّهُ أقسم بالحقّ بعزة الله؟ ولكن بئِس برّ القسم أن يبرّه بالباطل وتريدون جميعاً أن تصدّوا عبيد الله عن الصراط المستقيم من الجن والإنس، فإن كانت حجّتكم كما حجّة الشيطان الرجيم أنه بسبب أن الله أغواه، وقال: {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ} صدق الله العظيم [الأعراف:16].

ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: ولكن الله قال في محكم كتابه: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

برغم أنّي الإمام المهديّ لا أنكر أنّ الله أغوى قلبك عن السجود لخليفته الذي أمرك الله أن تسجد له ولكن سبب أنّ الله أغوى قلبك يا إبليس هو بسبب الكبر والغرور بنفسك، وقد تمّت الفتوى عن سبب إغوائك وصرف قلبك من ربك الذي يحول بينك وبين قلبك، وحتى نعلم عن سبب صرف قلبك ولذلك ألقى الله إلى إبليس بالسؤال عن سبب عدم السجود لآدم. وقال الله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:12].

إذاً سبب أنّ الله أغوى قلبك هو تكبّرك على خليفة ربك لأنّك ترى أنّ الله كَرَّمَهُ عليك وترى أنّك خير منه وأولى أن تكون خليفة الله أنت، ولذلك قال إبليس: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:62].

إذاً يا إبليس فلم يظلمك ربّك حتى تحقد بغير الحق! وبما أنّك لا تستطيع أن تضر الله شيئاً ولذلك تسعى إلى صدّ عباده من الجن والإنس عن الصراط المستقيم لأنّك تريد أن يجعلهم الله معك جميعاً في نار جهنم أنت وأولياءك من شياطين الجن والإنس ولذلك تودّون جميعاً شياطين الجن والإنس لو يكفر عباد الله جميعاً من الجن والإنس ومن كُل جنسٍ حتى يكونوا معكم سواءً في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} صدق الله العظيم [النساء:89]، أي سواءً في نار جهنم، إذاً الشيطان وحزبه من شياطين الجن والإنس يدعون حزبهم ليكونوا من أصحاب السعير. وقال الله تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [فاطر:6]، فهل ترضون يا معشر حزب الشيطان أن تكونوا من أصحاب النار وبئس القرار وأنتم تعلمون أنّ الله حقٌّ والبعث حقّ والنار حقّ والجنة حقّ؟ ولكن مُشكلتكم هو اليأس من رحمة الله. ولكنّي أعود إلى السؤال الأول في هذا البيان فأنسخه لكم مرةً أخرى كما يلي في أول البيان كما يلي:

وسؤال الإمام المهديّ إلى إبليس وكافة شياطين الجن والإنس هو: ألستم من عبيد الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94)} صدق

الله العظيم [مريم]؟ وأعلم بجوابكم أنّكم لتعلمون أنّكم عبيد لله مثلنا ولكنّكم يَئِسْتُمْ من رحمة الله فازددتم إسرافاً على أنفسكم نظراً لقنوطكم من رحمة الله، ولكن الله أرحم الراحمين ينادي عباده بشكل عام من الجن والإنس ومن كُل جنسٍ فأمرنا الله أن نقول لكم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57)} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الشياطين أو أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "أفلا ترى أنّ الهدى هدى الله؟ ولذلك يقول الذي أسرف على نفسه يوم القيامة: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم". ومن ثمّ نردّ عليه بالفتوى الحقّ أنّ الله جعل سبباً لهدى القلب والسبب هو الإنابة إلى الربّ ليهدي القلب، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ} صدق الله العظيم، ومن أناب إلى الربّ ليهدي قلبه إلى الحقّ هداه الله الذي يحول بين المرءِ وقلبه. تصديقاً لوعده الحقّ: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

فلن يخلف وعده لمن أناب إلى ربه من عبيده جميعاً بشكل عام، فلِمِ اليأس من رحمة الله يا معشر الشياطين؟ ولربّما يودّ أن يقاطعني إبليس الشيطان الرجيم فيقول: "هيهات هيهات أيّها الإمام المهديّ أن يغفر الله لشياطين الجنّ والإنس فيهدي قلوبهم مهما أنابوا إلى ربهم بعد أن لعنهم الله كما لعن إبليس الشيطان الرجيم، فكيف يهدي الله قلوبهم من بعد أن تمّت لعنة الله عليهم ولعنة ملائكته والناس أجمعين فقد لعنهم الله وأهل الأرض وأهل السماء؟ فكيف يهدي الله قلوبهم من بعد أن جازت عليهم لعنةُ الله وملائكته والناس أجمعين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88)} صدق الله العظيم [آل عمران]؛ بل يا ناصر محمد، فبما أن الله لعن إبليس وشياطين الجن والإنس من الذين كفروا بالله بعد إيمانهم ليس لهم إلا أن يصدّوا عن دين محمد وكافة النبيين حتى يكونوا جميعاً الجنّ والإنس معهم سواء في عذاب السعير".

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ

الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظروا يا معشر الشياطين إلى قول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 89]، فلا تكذّبوا بآيات الله وأنتم تعلمون بل يقبل الله التوبة من قبل الموت لكافة عبيده جميعاً من الجنّ والإنس بشكل عام. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظروا لرد الله بالحجّة على عباده الذين أسرفوا على أنفسهم فقنطوا من رحمة الله: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله يا معشر شياطين الجن والإنس، وأنا الإمام المهديّ كفيلٌ على الله بالحقّ أنّ من تاب وأناب إلى ربِّه من عبيده جميعاً ليجدنّ لهُ ربّاً غفوراً رحيماً ولعنةُ الله على الكاذبين، فما كان هذا البيان خدعة لكم حتى أثنيكم عن مكركم حتى لا تحقّقوا هدفكم أن تجعلوا الناس معكم في أصحاب السعير؛ بل أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي أخاطبكم بالحقّ قلباً وقالباً من غير خداعٍ لكم، فلسنا مثلكم يا معشر الشياطين نقول بألسنتنا في الدين ما ليس في قلوبنا وأعوذُ بالله أن أكون من المُجرمين؛ بل ننطق لكم بالحقّ لعلكم تتّقون، ومن ثم أشهدُ الله وملائكته وحملة عرشه وجميع من في سمواته وأرضه أنّي أفتي جميع شياطين الجن والإنس بالحقّ أن ليس من جازت عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين أن ليس لهُ الحجّة أن ييأس من رحمة الله ثم يصدّ عباد الله عن الصراط المُستقيم، ولكن تدبروا فتوى الله إليكم وإلى عبيده جميعاً في هذه المسألة. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فتدبّروا يا معشر الشياطين قول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، فبرغم أنّها قد جازت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (87) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (88) خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ (89) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (90)} صدق الله العظيم [آل عمران]، فانظروا بالضبط لقوله: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ}؛ أي بعد ما حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين فليس لهم الحجّة أن ييأسوا من رحمة الله، ولذلك قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (87) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (88) خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ (89) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (90)} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً يا أيّها الناس توبوا إلى الله متاباً، فإذا كان الله سوف يغفر لشياطين الجنّ والإنس لو تابوا وأنابوا وأصلحوا من بعد أن لعنهم الله وأحلّ لملائكته والناس أجمعين أن يلعنوهم ومن ثم وعدهم الله لو تابوا من بعد أن حلّت اللعنة عليهم فتابوا وأصلحوا فسوف يجدوا لهم ربّاً غفوراً رحيماً، فما بالكم بمن هم من دونهم مهما كان إسرافهم على أنفسهم؟ فليعلموا أنّ رحمة الله وسعت كُل شيءٍ سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً فرحمته تسَعُ من تاب وأناب وسأل الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر له فيرفع لعنته ومقته وغضبه عن عبده فقد علم أن لهُ ربّاً غفوراً رحيماً وكان حقاً على الله أن يغفر له إنّ الله على كلّ شيْءٍ قديرٌ إنّ الله لا يخلف الميعاد.

يا عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم، فاعلموا أنّ الله يغفر الذنوب جميعاً واعلموا أنّه هو الغفور الرحيم لمن تاب وأناب فأنيبوا إلى ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تُنْصَرون إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحق، وتذكّروا يا معشر اليهود قول الله تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (41) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)} صدق الله العظيم [البقرة].

فتذكّروا قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (68) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ عَلِيمًا (70)} صدق الله العظيم [النساء].

فلِمَ اليأس من رحمة الله يا بني إسرائيل ولِما الحقد على المؤمنين بالله؟ وقال الله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:82].

ويا أهل الكتاب جميعاً والناس أجمعين، إنّي الإمام المهديّ أدعو المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بين العالمين وبين الإنس والجنّ وبين عباد الله جميعاً في السماوات وفي الأرض أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبدُ سواه، وما كان لنبيٍّ أن يأمر الناس بتعظيمه من دون الله فلا تفتروا على الله الكذب في التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (80)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فاتقوا الله يا عباد الله ولا تيأسوا من روح الله حتى ولو استمررتم بتكذيب الإمام المهديّ حتى تروا العذاب الأليم فاعلموا أنّ سُنة الله في الكتاب أنّه لا ينفعكم إيمانكم بالله واعترافكم بظلمكم لأنفسكم ما لم يرافقه التضرع إلى الله أن يغفر لكم ويرحمكم ويكشف عذابه عنكم واعلموا أنّ الله على كُل شيْءٍ قدير. وقال الله تعالى:

{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ}

صدق الله العظيم [يونس: 98].

وسبق التفصيل أنّ سُنة الله في الكتاب في الكافرين أنّه لا ينفعهم إيمانهم حين يرون العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (42) اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (43) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (45)} صدق الله العظيم [فاطر].

ولربّما يودّ أبو حمزة أن يقاطعني فيقول: "أفلا ترى يا ناصر محمد اليماني أنّ سنة الله في الكتاب أن لا يكشف عن الناس العذاب إذا تحقق على الواقع الحقيقي؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ للمرة المائة وأقول:

بل تستطيع أن تُغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور بالإيمان والتوبة والإنابة والتضرع بالدُعاء، ولا يكفي الإيمان والاعتراف بظلمهم لأنفسهم ما لم يرافقه الدُعاء. تصديقاً لقول الله تعالى:

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)}

صدق الله العظيم [الدخان].

فانظر أنّ الإيمان بالله إذا رافقه الدُعاء تمّت الإجابة ولذلك قالوا: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم انظر كيف تحققت الإجابة على الواقع الحقيقي وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

فما خطبك يا أبا حمزة لا تكاد أن تفقه قولاً؟ فأنا قلت أنّه لا ينفعهم الإيمان بالله واعترافهم بظلمهم لأنفسهم ما لم يرافقه الدُعاء والتضرع إلى ربهم ليكشف عنهم العذاب ويغير سنّة عليهم في الكتاب برحمته التي كتب على نفسه إنّ الله على كُلّ شيءٍ قديرٌ، فإذا حدث ذلك تمّ تبديل سُنّة العذاب بسُنّة الرحمة في الكتاب إنّ ذلك على الله يسير، ومن استيأس من رحمة ربه فقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ} صدق الله العظيم [الحجر:56].

ويُبرأ الله المصائب في الكتاب برحمته إنّ الله على كُل شيء قدير، وبالدُعاء يتم تغيير القدر المقدور في الكتاب المسطور لو كنتم تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

وتمّ الانتهاء من بيان تبديل سُنّة العذاب في الكتاب بسُنّة الرحمة بسبب الدعاء ليهلك من هلك عن بيِّنةٍ ويحيي من حيَّ عن بينةٍ، فإن كذّبتم فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم. [الفرقان:77].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 ـ 08 ـ 1431 هـ

22 ـ 07 ـ 2010 مـ

03:28 صباحاً

{إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ}، ولكن لا مُبدل لحكم الله في الكتاب إلا الدُعاء المُستجاب..

بسم الله لا قوة إلا بالله على الذي لا يفهم، فكيف يفهم من كان أصمّاً وأعمى وأبكماً! فكيف تحاجّني بهذه الآيات وكأنّ الإمام المهديّ يُنكر حُكم الله على الكفار والمفسدين في الأرض أن يدخلهم النار؛ بل سوف يدعون ثُبوراً ويَصلون سعيراً وإنّما أفتيناك بالحقّ أنّ الله على كُل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [المائدة:40].

بمعنى أنّ الله فعالٌ لما يريد بسبب وعده المطلق أن يجيب من دعاه من عبيده مخلصاً في الدعاء. ولذلك قال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿106﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿107﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظر لقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه لا يزال الأمل موجوداً في خروجهم من نار جهنم: {إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ}، ولكن لا مُبدّل لحكم الله في الكتاب إلا الدُعاء المُستجاب، فلو نظرنا إلى حكم الله على نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام في الكتاب لوجدنا أنّ الحكم عليه في الكتاب هو أنّ الله قد حكم عليه بالحياة إلى يوم يبُعثون وكذلك يُحيي الحوت إلى يوم يُبعثون ليظلّ في بطن الحوت إلى يوم يُبعثون، ولكنّ نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام استطاع أن يُغير حُكم الله في الكتاب بالتضرّع إلى ربّه في الدُعاء مخلصاً، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿143﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿144﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وذلك لأنّ حُكم الله عليه في الكتاب هو الخلود في بطن الحوت إلى يوم البعث، ولكن قد تغيّر الحُكم في الكتاب بسبب الدُعاء المُستجاب، وكلّ دُعاءٍ إلى الربّ مُخلصاً له الدين هو دُعاءٌ مُستجابٌ سواء يكون من

مُسلمٍ أو كافرٍ فدعوتُه مُجابةٌ ما دام دعا ربه مخلصاً لهُ الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:65].

ويا رجل، نحن نُعلّم الناس عدم اليأس من روحِ الله في الدُنيا والآخرة وأنت تدعوهم إلى اليأس من رحمةُ الله في الدُنيا والآخرة، فما خطبُك يا رجل؟ فكم أقمنا عليك الحجّة في كافة البيانات فإذا أنت لا تزال لم تفهم ولم تعلم بل تُحاجّني بحُكم الله في الكتاب على الكافرين وكأنّي أُنكر دخولهم نارَ جهنم؛ بل نُعلّمهم كيف يستطيعون أن يغيّروا القدر المقدور في الكتاب المسطور بالدُعاء الخالص، إن ذلك على الله يسير. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22]. ويُقفل باب التوبة من بعد الموت ولكن الله لم يُقفل باب الدُعاء والتضرع إلى الرب لا في الدُنيا ولا في الآخرة.

وكذلك فتواك بالباطل أنّ أصحاب الأعراف أنّهم أقوامٌ تساوت حسناتهم وسيئاتهم، وإنّك لمن الجاهلين أنت ومن على شاكلتك في هذه الفتوى الباطل. وكأنّ الحسنات يُوضعن في كفةٍ والسَيّئات يُوضعن في كفةٍ! فذلك هو الجهل العقيم. بل التائبون يُبدل اللهُ سيئاتهم حسنات. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سيئاتهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} صدق الله العظيم [الفرقان:70].

ولكنك نبذت التوبة جانباً وجعلت الحسنات في كفّة والسَيّئات في كفة فإن غلبت حسناته سيئاته دخل الجنة وإن غلبت سيئاته حسناته دخل النار وإن تساوت حسناته وسيئاته وقف على الأعراف بين الجنة والنار فتلك فتاوي ما أنزل اللهُ بِها من سُلطان في مُحكم القُرآن؛ بل تلك فتوى مُخالفة لجميع نواميس الكِتاب جملةً وتفصيلاً فتزيد الناس يأساً من رحمة الله فيظنّ المفسدون أنّ ذنوبهم كثيرة فإذا سوف تقاس بحسناتهم فلا يجدون حسناتهم إلى جانب سيّئاتهم إلا قليلاً ومن ثم ييأسون من رحمة الله، هيهات هيهات!! بل لو كانت ذنوب الإنسان عِداد ذرات ملكوت خلق الله في السماوات والأرض ثم تاب إلى الله متاباً قبل أن يرى الموت ومن ثم مات من بعد التوبة بيومٍ واحدٍ لوجد أنّ الله قد غفر له كافة ذنوبه فأبدله حسنات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بالحقّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿69﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سيئاتهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿70﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿71﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فكيف تزعمون أنّ الحساب يتمّ بوزن الحسنات مُقابل السيئات، فأين أذهبتُم ناموس التوبة في الكتاب؟ بل حسب فتواكم بالباطل فإنّه لا توجد توبة؛ بل المرء يرتكب السوء ويعمل الحسن وأهم شيءٍ أن لا تكون

سيئاته أكثر من حسناته حتى لا يدخل النار! أفلا ترون أنّكم جاهلون؟ بل يعتمد دخول الجنة على التوبة إلى الله متاباً فيعمل صالحاً، وسبب دخول أهل النارِ النارَ هو عدم التوبة إلى الربّ؛ بل وكذلك نَفَيتُم قبول الأعمال ونسيتم أنّ من الأعمال ما لا تقبل كل ما كان فيها رياء للناس فذلك شركٌ خفي؛ بل أكثركم يجهلون.

ويا أبا حمزة، ما خطبك تريد أن تُضيّع وقتنا، ألا تخاف الله؟ وبالنسبة لتهديدك ووعيدك أنّ لك ردّة فعلٍ فتضرّ موقعنا فإنّي أتحداك بالله الواحد القهار الذي سوف يجعلك عبرةً لِمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظَر، فإنّي الآن أتخذ القرار وأعلنه لكافة الأنصار السابقين الأخيار فأُصدِر الأمر إلى الحسين بن عمر أنْ إذا استمر أبو حمزة في الجدل العقيم من بعد هذا أن يقوم الحسين بن عمر بحظر أبي حمزة أو يجتثه من طاولة الحوار كشجرةٍ خبيثةٍ أُجتثت من فوق الأرض ما لها قرار، ويتوكل على الله نعم المولى ونعم النصير، وقد آتيناك من وقتنا نصيباً كبيراً لعله يحدث لك ذكرٌ؛ ومعذرةً إلى ربي، فلم يحدث لك ذكرٌ شيئاً ولم يزدك إلا عمًى إلى عماك، وحسبي الله ونِعْمَ الوكيل.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 13 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــــان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=9637

الإمام ناصر محمد اليماني

03 ـ 11 ـ 1431 هـ

11 ـ 10 ـ 2010 مـ

07:20 صباحاً

ويا أبا حمزة المصري، أتريدُ أن تُدمر موقع رجل يقول ربي الله ؟

{ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

{وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} [النمل:70].

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال:30].

{وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [الأنعام:123].

{وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا} [الرعد:42].

{إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾} [الطارق].

{قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (51)} [التوبة].

{فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ ربّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:129].

{لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8)} [الأنفال:8].

{يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32)} [التوبة].

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ(33)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أبو حمزه المصري، أتريدُ أن تُدمّر موقع رجلٍ يقول ربّي الله ويدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على نهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؟ فكيف تُسمي البيان الحقّ للقرآن نتانة يا أبا حمزه المصري؟ فمن يجيرك من الله ولقد بلغ الغيظ في قلب المهديّ المنتظَر مبلغاً عظيماً ليلة أمسٍ فكدتُ أن أجثمَ بين يدي الله فأدعو عليك دُعاءً ما قط دُعيَّ به على أحد من عباد لله، لولا أنّي تذكرت أنّك جزء من هدفي، فقلت لعلَّ هذا الرجل فتنةً لي فصبرٌ جميلٌ، فكظمت غيظي فتراجعت عن الدُعاء عليك.

ولكن من الأنصار من سهر ليلة أمس وهو يدعو على أبي حمزه المصري حتى سالت الدموع على خدودهم وأخشى أن يجيب الله دُعاءهم وأخشى أن يجيب دعوة الحسين بن عُمر، وأخشى أن يجيب دعوة جُمارت الذي عمل الليل النهار لنقل بيانات الإمام المهديّ إلى الموسوعة في الموقع الآخر، ومن ثم يأتي أبو حمزه المصري لينسفها من الإنترنت العالميّة! فمن يجيرك من بطش الله يا أبا حمزة؟ فكيف تُسمّي بيانات القرآن نتانة؟ فما أعظم غضب الله عليك ومقته؟ فلماذا أنت مُركّز على مواقع ناصر محمد اليماني لتدميرها في الإنترنت العالميّة؟ ألا يوجد كثيرٌ يخالفكم رأيكم وعقيدتكم فلم تمكر بمواقعهم شيئاً؟ فما هي جريمة الإمام ناصر محمد اليماني في نظرك يا أبا حمزة إلّا لأنّه يقول ربّي الله ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تتّبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم كتاب الله وما دعوتكم إلى الإشراك بالله حتى تمكر بمواقعنا إن كنت من الصادقين أنك تدافع عن سنة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يا رجل، أفلا تتّقِ الله أم إنّك تدافع عن سُنّة الشيطان الرجيم جميع ما خالف لمحكم القُرآن في الروايات المفتراة ومن ثم تزعم أنك من المُسلمين؟ فماذا صنعنا بك يا رجل إن كنت من الصادقين حتى تكيد لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ليلاً ونهاراً؟ ومن ثم تزعمُ إنّك من أهل السّنة؟ وهل كفر ناصر محمد اليماني بسُنّة رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألم افتِكم أنّني مؤمنٌ بسُنّة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وإنما أعلن الكفر بما خالف منها لمحكم كتاب الله القُرآن العظيم، ولا أراك من أهل السُّنّة في شيء! وما كانوا سيفعلون كما فعلت أبداً مهما كان ناصر محمد اليماني مخالفاً لمعتقداتهم، فلن يمكروا لتدمير مواقعه العالميّة احتراماً لما فيها من الذّكر الحكيم الذي تُسميه نتانة! ألا والله لا يكون نتانة إلا في نظر الشياطين كون الله يحرقهم بنور القُرآن العظيم حتى نعرف في وجوه الذين كفروا المُنكر يكادون يسطون بالذين يتلون، فهل أنت منهم؟ أولئك الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليطفِئوا نور الله.

ولا أقصد المرضى بمسوس الشياطين؛ بل أقصد شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر. فإن كنت منهم فالحكم لله وهو أسرعُ الحاسبين، وإن كُنت من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم مهتدون فأرجو من الله أن يهديك إلى الحقّ ويشرح صدرك بنور القرآن العظيم، فأنت جزءٌ من هدف الإمام المهديّ فلا أريدُ أن أفرِّط فيك، وأحافظ عليك أكثر من حفاظ أمك وأبيك وليس من شدّة رحمتي بك بل لكي يتحقّق هدفي الذي أحيا من أجله فيرضى الله أرحم الراحمين ولن يرضى في نفسه حتى يتحقّق هدي الأمّة ومن أجل ذلك أعيش.

فارحمني يرحمك الله ولا تجبرني على أن أبتهل إلى الله بالدُعاء عليك، سألتك بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أن لا تجبرني غفر الله لك، إنّ ربّي غفورٌ رحيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 ـ 08 ـ 1431 هـ

27 ـ 07 ـ 2010 مـ

05:31 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=6015

مرحباً بالوافدين لحوار المهديّ المنتظَر من كافة البشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا ليت طاقم الإدارة لم يقوموا بحذف من يسمي نفسه (aymank36) إلا أن يكون من القراصنة..

ويا أحبابي في الله أستوصيكم بالصبر على الذين لا يعقلون فلا تزالون تطالبونهم باستخدام العقل حتى يعقلوا أو يحكم الله بينكم بالحقّ وهو خير الحاكمين.

ويا أخي الكريم الذي هو في شكٍّ كبيرٍ من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ما غرَّك بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّك برغم اقتناعك أنّ المهديّ المنتظَر ينطق بالحقّ في التفسير ولديه علمٌ واسعٌ؟ أفلا تعلم أنّ أهم شيء هو أن يدعوك ناصر محمد اليماني إلى الله على بصيرةٍ من الله فيحاجّكم بالبينة من محكم كتاب الله القرآن العظيم؟ وأما بالنسبة كونه يدّعي أنّه المهديّ المنتظَر، فقل كما قال مؤمن آل فرعون: {وَقَدْ جَاءكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

ويا رجل، متى سوف يزول الشك باليقين من قلوب المؤمنين الذين لا يزالون في ريبهم يتردّدون في شأن ناصر محمد اليماني على مدار ست سنوات؟ أهو المهديّ المنتظَر ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم أم شيطانٌ رجيمٌ أم مُجدِّدٌ للدين ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم؟ ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فانظروا إلى قول الذين من قبلكم في الأولين من الذين لا يعقلون ما كان قولهم لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما كان ردّ الله عليهم تشابهت قلوبكم. وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (29) أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ (30) قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ (31) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (32) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ (34) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35) أَمْ خَلَقُوا

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ (36) أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ (37) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (38) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (39) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ (40) أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (42) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (43) وَإِن يَرَوْا كِسْفاً مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44) فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} صدق الله العظيم [الطور].

ويا رجل، أقسم لك بربّي وربّك وربّ العالمين الله الذي لا إله إلا هو ربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم أنّه لا يهدي الله من عباده إلا أولي الألباب وهم الذين لا يحكمون من قبل التّدبّر والتفكّر في سلطان علم الداعية بل يستمعون القول ومن ثم يحكمون فيتبعون أحسنه إن تقبل ذلك عقولهم واطمأنت إليه قلوبهم أنّه الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ} صدق الله العظيم [الزمر].

ولم يستطِع كافة الأنبياء والمُرسلين أن ينقذوا الذين لا يعقلون لأنهم حطب جهنم هم لها واردون ولذلك تجد فتواهم عن سبب دخولهم النار في محكم الكتاب: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

إذاً أهل النار هم الذين لا يعقلون؛ أي لا يستخدمون عقولهم فيتفكّرون برغم وجود عقولهم وحواسّهم ولكنّهم لا يستخدمونها ليتوصّلوا من خلالها إلى الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولذلك تجد الإمام المهديّ لطالما يذكّركم أن تستخدموا عقولكم، ما لم فلن تصدقوا أنّه المهديّ المنتظَر وسوف تضلون في ريبكم تتردّدون حتى تروا العذاب الأليم ومن ثم يزول الشكّ باليقين فتقولوا ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون، ويا سبحان ربي! ألم نُنذركم من قبل أن تروا العذاب الأليم؟ فما الذي يمنعكم من أن تصدّقوا ناصر محمد اليماني؟ فما هي حجّتكم على ناصر محمد اليماني؟ ألم يدعُكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ وتنزّهت دعوة المهديّ المنتظَر عن كافة الشّرك الظاهر والخفي وطهّرها الله تطهيراً وذلك لأنّ دعوة المهديّ المنتظَر إلى سبيل الله كانت على بصيرةٍ من الله وهي ذاتها بصيرة جدّي محمد رسول الله القرآن العظيم.

ويا قوم، بالله عليكم أخبروني عن بصيرة المهديّ المنتظَر الذي لهُ تنتظرون، فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتي ليُحاجِجْ البشر بالتوراة والإنجيل فيدعوهم للاحتكام إليهما؟ ولكنّهما ليسا محفوظين من التحريف والتزييف. أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يدعوكم إلى الاحتكام إلى السنّة النبوية لدى الأمّيّين؟ ولكنّها ليست محفوظة من التحريف، أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يدعو البشر إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار وكأنّه منزلٌ من ربّ العالمين؟ أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يحاجّكم بكتابي البخاري ومُسلم وهُما من مؤلفات البشر تخطيء وتصيب؟ إذاً فلن يُهيمن الإمام المهديّ على أحدٍ من علماء الأمّة حتى يحاجِجْهم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

ويا قوم، الحمدُ لله الذي جعل الفتوى في شأن الإمام المهديّ أن لا يحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ، وإذا لم يستطع ناصر محمد اليماني أن يكون سُلطانُ علمه هو الأقوى إذاً فقد تبيّن لكم أنّه كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر، ما لم يكُن سلطان علمه هو المُهيمن على من يحاوره، فهنا تبيّن لكم أنّ الله زاده بسطةً في العلم، ألا وإنّ بسطة العلم هي برهان الإمامة والقيادة لو كنتم تعلمون. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وكذلك الإمام المهديّ إنّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم، فلا يحاورني أحدٌ من علماء الأمّة إلا هيمنتُ عليه بسلطان العلم المحكم من كتاب الله القرآن العظيم، أم إنّكم تريدون مهديّاً منتظراً يأتي ليدّعي أنّه رسولٌ من ربّ العالمين أو نبيّاً جديد يوحى إليه بوحي جديدٍ ومن ثم تتّبعونه؟ فهل تريدون الحقّ أم الباطل؟ فما خطبكم وماذا دهاكم يا قوم؟ أفلا تتفكّرون؟ فوالله الذي لا إله غيره أنّي لا أكذب عليكم وأنّي المهديّ المنتظَر المصطفى من ربّ العالمين ولعنة الله على الكاذبين. ويا قوم لستُ من الجاهلين حتى أحلف بالله كذباً، فكيف يجتمع النور والظُلمات وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فاتّبعوني لأهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا إخواني أعضاء مجلس الإدارة، أفلا تستطيعون مع الإمام المهديّ صبراً على الجاهلين؟ فلِمَ سرعان ما قمتم بحذف هذا الرجل كونه يخالف ما نحن عليه؟ إذاً لِمَ دعونا الناس للحوار؟ فلا تجعلوا للناس علينا الحجّة أستحلفكم بالله ربّ العالمين إلا أن يكون لديكم عذركم في حذفه فهذه أمانة أحمِّلها في أعناقكم أن تصبروا، والصبر لديكم يسير؛ بل المهديّ المنتظَر هو الذي يكتب السطور ويسهر إلى الفجر فصبراً جميلاً يا أحبتي الأنصار وكذلك لا تشتموا أحداً من الذي ترون أنّهم يخالفون ما نحن عليه فإنّهم يظنون أنّ الحقّ هو معهم ويحسبون أنّهم مهتدون، ولكن أين سلطان علمهم الذي جعلهم موقنين أنّهم هم الحقّ المبين؟ بل لا يعلمون. فاصبروا على الذين لا يعلمون وقولوا سلاماً عليكم لا نبتغي الجاهلين وأعرضوا عن شتمهم وسبّهم وقولوا للناس حُسناً يأتيكم الله أجراً عظيماً ويغفر ذنوبكم ويؤتيكم كفلين من رحمته في الدُنيا والآخرة وذلك هو الفوز العظيم، فكونوا رحمةً للعباد يا عباد الله الربّانيين الذين يعبدون نعيم رضوان ربِّهم ويتنافسون في

حبّه وقربه زادكم الله بحبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، ولن تستطيعوا هُدى الناس حتى تكونوا من الصابرين. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا معشر الأنصار من مصر، إنّ المهديّ المنتظَر ليقدم إليكم الاعتذار جميعاً لجميع الذين تمّ حجب أجهزتهم مؤقتاً فإنّ ذلك بسبب شخص غضبَ الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً لا يزال يحاول أذيّة موقع المهديّ المنتظَر وحذف البيانات الحق للذِّكر للإمام ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ مما أجبر رئيس طاقم الإدارة إلى حجب الأرقام المُتشابهة لجهازه وأغلب الأنصار تمّ حجبهم من مصر، بمعنى أنّ عدو الله يسكن في مصر فإذا لم يتُبْ فالعنوه لعناً كبيراً وادعوا عليه يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ليلاً نهاراً عند صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي سكون الليل في النافلة التي هي أشدّ وطئاً وأقوم قيلاً إذا عاد لمثل ذلك من بعد هذه المرة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، ولسوف يتمّ إخباركم إذا عاد لمثل ذلك فاصبروا ولا تدعو عليه الآن لعلّه يتذكّر أو يخشى.

وكذلك لا نزال في ترقية طاولة الحوار والتطوير بأحدث ما توصلت إليه معلومات الإنترنت العالميّة فشِدّوا أزر الحسين بن عُمر فتواصلوا معه واعرضوا عليه خدماتكم برغم أنّي أقسمُ بالله العظيم ما طلب منّي شيئاً ولم يطلب النّصرة منّي ولكنّي أنا من طلبتُ منكم نُصرتَه إلى تطوير الموقع إلى أحدث تقنيّة في الإنترنت العالميّة فتواصلوا مع الحسين بن عمر مُباشرة عبر الرسائل الخاصة أو إدارة المنتديات لتعرضوا عليه خدماتكم فإنّه لا يريد أن يشغل فكري بشيءٍ ولكنّه اضطر أن يخبرني أنّ عدو الله قد تجرّأ لحذف بيانات، وما يلي رسالة الحسين بن عُمر إلينا بما يلي:

إقتباس

رسالة خاصة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2010-25-07

PM 10:04

إدارة المنتديات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي وأخي وحبيبي في الله

لقد تفقدت سجلات الدخول اليوم من لوحة الإدارة فوجدت أن ذلك الشيطان أبو حمزة قد دخل خلسة للمنتديات بمعرف إدارة المنتديات ووجدته حذف عديد المشاركات التي نقلها أخونا قوم يحبهم ويحبونه

ووجدت أنه دخل على أحد بياناتك ووضع رابط لمشاركة طلب حوار حوار ثنائي وكذلك أعاد عديد المشاركات التي تم حذفها الحذف البسيط، وسجل الدخول بمعرف إدارة المنتديات مما اضطرني لحجب كل أرقام الإي بي التي تبدأ ب: 41.237.*.*

إدارة المنتديات 08:12, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2206 إدارة المنتديات 08:12, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2205 إدارة المنتديات 08:11, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [قسم الإستقبال والترحيب] 41.237.131.105 2204 إدارة المنتديات 08:09, 24th Jul 2010 المشاركة صحة احاديث الدجال د.احمد هواري بواسطة د.احمد هواري أُعيدت الموضوع: [هاااااااااااااااااااااااااااااااااااااام جدا]

المنتدى: [قسم الإستقبال والترحيب] 41.237.131.105 2203 إدارة المنتديات 08:05, 24th Jul 2010 المشاركة بيان البشرى الكبرى للنعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة حُررت الموضوع: [بيان البشرى الكبرى للنعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2202 إدارة المنتديات 08:04, 24th Jul 2010 المشاركة رد الإمام المهدي إلى محمود المصري المُكنى أبو حمزة حُررت الموضوع: [رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ رد الإمام المهدي إلى محمود المصري المُكنى أبو حمزة]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2201 إدارة المنتديات 08:03, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة أبو حمزة محمود المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2200 إدارة المنتديات 08:03, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة امة النعيم الأعظم أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2199 إدارة المنتديات 08:02, 24th Jul 2010 المشاركة هذا الدليل على أنه من شياطين البشر بواسطة رجل من أقصى المدينة أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2198 إدارة المنتديات 08:02, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة ابو عمر المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2197 إدارة المنتديات 08:01, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة أبو حمزة محمود المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] كما أني حذفت الموضوع طلب حوار ثنائي كلياً بدون امكا نية استراجعه

ويبدو لي أن الحل هو أن أرقي نسخة المنتديات إلى اصدار 3.8.1 كما بالمنتديات الأخرى)

انتهت رسالة رئيس مجلس الإدارة.

ولذلك أستنصر الأنصار لنُصرة الحسين بن عمر ليجعل التصميم لهذا الموقع من أحدث ما توصلت إليه الإنترنت العالميّة.

وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}صدق الله العظيم [إبراهيم:42].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 ـ 10 ـ 1431 هـ

28 ـ 09 ـ 2010 مـ

10:45 مساءً

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أيا محمود المصري، لقد بلغنا تظلّمك أنّه تمّ حذف مُشاركاتك التي تبث فيها الفتنة للأنصار أثناء غياب الإمام المهديّ، فلو كنت من الصادقين لانتظرت وأنظرت كتابة الموضوع الجديد حتى يعود الإمام ناصر محمد اليماني لكي يتمّ الحوار بينك وبين ناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين، ولذلك فلا نلوم على إدارة المنتديات لئن حذفوا موضوعك ولم أطلّع عليه شيئاً بعد ولا أدري ما كُتب وإنّما أخبرني أحد الأنصار هاتفيّاً ولم آبه لما كتب محمود شيئاً ما دام استغل غياب الإمام المهديّ ليقلب الأمور فالله يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولو كنت من الأعضاء الجدد لما لُمنا عليك كونك كتبت موضوعاً جديداً للحوار فلم نُحرّم على الناس ذلك، وإنما اللوم هو أنّك من الأنصار ومن الذين أعطوا الميثاق لله وخليفته على البيعة بالحقّ ثم تنقلب على عقبيك وتنكث عهدك في كُل مرة؛ بل وإنّي أراك تهدِّد بتدمير موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثم نقول: للكعبة ربّ يحميها يا محمود، ولن أدعو عليك ولكنّي سوف أذر الحُكم لله وهو أسرعُ الحاسبين.

ويا محمود، إنما أعظك بواحدة، فهل بسبب أنّك ترى أنّ ابن عُمر ظلمك بحذف مُشاركتك فهل يحقّ لك أن تعتدي على حقوق الله وتتعدّى حدود الله وتريد أن تحذف بيانات ذكر الله؟ فما هو موقفك أمام الله؟ وما تظنّ الله فاعلاً بك يا محمود؟ فليس كتاب القرآن أنزله الحسين بن عمر بل أنزله الله الواحدُ القهار وهذا الموقع يتمّ فيه كتابة البيان الحقّ لذكر الله القرآن العظيم، وأراك تهدِّد بتدميره، فمن ينصرك من الله ربّ الوجود يا محمود؟ فأنت تُحارب الله بفعلك هذا، فلو قلت أنّك سوف تعمد إلى حذف مشاركات الحسين بن عمر لكان الأمر أهون ولقلنا إنّك جازيت ابن عمر بمثل ما جازاك به برغم أنّ الحقّ هو مع الحسين بن عمر

ولكنّك تحذف مشاركات المهديّ المنتظَر للبيان الحقّ للذكر وتسخِّر علمك الإلكتروني لمصلحة الشيطان لتدمير البيان الحقّ للقرآن، أليست تلك حرباً ضدّ الرحمن؟ فأين إسلامك يا محمود؟ فليس المُشكلة في تجرّؤك على حقوق ناصر محمد اليماني والحسين بن عمر بل الطامة الكُبرى هي تجرّؤك على حقوق الله ربّ العالمين أن تدمِّر بيان ذكره للعالمين، فهل موقفك من القرآن العظيم أن تقوم بحذفه وتدمير بيانه للعالمين؟ فأين تذهب من الله يا من تُهدد بحذف بيان القرآن بحُجة أنّ ذلك ردٌّ فعل منك إذا لم نطلق لك المجال لفتنة الأنصار؟ ويا رجل إنّي أراك تُعلن الحرب على الله، أفلا تخاف أن يعلن الله الحرب عليك فيمسخك إلى خنزيرٍ فيجعلك عبرةً لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظَر؟ أم إنّك آمن من مكر الله الواحد القهار يا من تُريد أن تطفئ نور الله؟ إنّي أعوذُ بالله ربي وربك من شَرِّكَ وأذاك وجميع مكرك بموقع البيان الحقّ لذكر الله القرآن العظيم، وما منعناك من الحوار، ففي كلّ مرّةٍ تفعل فعلتك التي لا تُغتفر مع الإصرار ثم نغفر لك ونرفع الحظر عنك في كل مرةٍ، وكلما انقلبت على عَقِبيك ونكثت عهدك ثم تُبتَ ورجعت إلينا غفرنا لك وقبلناك وحكمنا على ظاهر الأمر، ويحيط الله بما يخفيه صدرك. وها نحن نصدر الأمر إلى الحسين بن عُمر لرفع الحظر عنك لاستمرار الحوار حتى لا تكون لك الحجّة على المهديّ المنتظَر بين يدي الله الواحد القهار برغم فعلك المُشين فلا يزال في القلب صبرٌ عليك وعلى أمثالك حتى يأتي أمر الله فيتم نوره ولو كره المُجرمون ظهوره، ولكن إذا كُنت من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر فإنّ الإمام المهديّ المنتظَر يذر الحُكم لله الواحدُ القهار. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (182) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (183)} صدق الله العظيم [الأعراف].

{فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45)} صدق الله العظيم [القلم].

{وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:32].

{وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ} صدق الله العظيم [إبراهيم:42].

{وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ (42) وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} صدق الله العظيم [الحج].

{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:40].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

5 ـ 12 ـ 1431 هـ

11 ـ 11 ـ 2010 مـ

01:26 مساءً

تقبَّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين..

سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار المبايعين على الحقّ المبين ورحمة الله عليكم وعلى آل بيوتكم وذريّاتكم أجمعين أعزَّكم الله بعزِّه وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته، ومنكم من كان يظنّ أنّه هو المهديّ المنتظَر؛ حتى إذا تبيَّن له الحقّ من ربِّه فلم تأخذه العزّة بالإثم فاتَّبع الصراط المستقيم؛ أولئك من عبيد الله المكرمين؛ أولئك هم أولياء الله وأحباؤه في العالمين.

ثبَّتكم الله على الصراط المستقيم ونفعكم بآيات الذكر الحكيم وسُنَّة نبيه الكريم الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوا الناس بالتي هي أحسن من أجل تحقيق هدى أمّتكم، فاصبروا عليهم لكي تحققوا رضوان الله في نفسه إذا كنتم تتخذون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر منه؛ بل قد علمتم أنّ نعيم رضوان الله هو نعيمٌ أكبر من نعيم الجنة، ولذلك يوصف اسم الله الأعظم بالأعظم لكونه صفة لرضوان الله على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاثبتوا أحبّتي في الله، فلا يزال أعداء الله يحاولون فتنتكم حتى يردّوكم على أعقابكم إن استطاعوا، فاحذروا فتنة شياطين البشر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار واتّبعوا الذّكر المحفوظ من التحريف ولا تكفروا بسُنّة محمدٍ رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ فتُفرِّقوا بين الله ورسوله، وإنّما نأمركم بالكفر بأحاديث الشيطان الرجيم المكذوبة عن النبيّ لكونها من عند غير الله من الأحاديث المفتريات التي تجدونها مخالفةً

لمحكم كتاب الله وكان من المفروض أن تزيد القرآن بياناً وليس أنْ تأتي لتخالف محكمه! وكذلك قد علَّمكم الله الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وهو أن تعرضوها على محكم كتاب الله، فعلَّمكم الله أنَّ ما كان من أحاديث البيان من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة، ولم يأمركم بذلك ناصر محمد اليماني؛ بل أمركم الله بذلك كما ترون أنّه الحقّ من ربّكم، وكذلك أمركم بذلك محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن على كل حقّ حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه] صدق عليه الصلاة والسلام.

خطب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ بمنى فقال: [أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن خالف كتاب الله فلم أقله. وإنما أنا موافق كتاب الله، وبه هداني الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً يا قوم قد تبيَّن لكم أنّ أمر عرضِ الأحاديث على القرآن لم يكن من عند ناصر محمد اليماني؛ بل ذلك أمرٌ من الله ورسوله ولكنّ عدو الله اللدود أبو حمزة المصري يسمّيها قاعدة خرقاء! ونقتبس من بيانه بما يلي:

إقتباس

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..

* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى.

ويا سبحان الله العظيم! فانظروا كيف فضحه الله ووصف القرآن أنَّه منهجٌ باطل، وقال: إنّ ناصر محمد اليماني لا يأخذُ من السُّنّة إلا ما يؤيّد منهجه الباطل، ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تسمي القرآن وأحاديث محمد رسول الله الحقّ باطلاً كون ناصر محمد اليماني لا يأخذ من السُّنّة إلا ما يؤيّد القرآن ويُعرِض عمّا خالف للقرآن في السُّنّة النّبويّة كونه حديث

مفترى جاء من عند الشيطان؟ فهل تريدني يا أبا حمزة المصري أن أتّبع ملّتَك يا من تكفر بكتاب الله وبأحاديث سنة البيان الحقّ التي لا تخالف القرآن ثم تذرها وراء ظهرك وتعتصم بما يخالف للقرآن؟ أفلا ترى أنّك شيطان من شياطين البشر الذين يصدّون عن اتّباع الذكر؟ ولذلك فأنا المهديّ المنتظَر أدعوك للمباهلة ونُشهِدُ عليها كافة المبايعين الأنصار في طاولة الحوار العالمية، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين.

ويا أيها الحسين بن عمر أنّي آمرك بالأمر أن تقوم بفتح قسم في واجهة طاولة الحوار بعنوان (المباهلة بين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبي حمزة المصري)، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين ثم نترك الحكم لله وكل منّا يذهب لحال سبيله وتضع الحرب أوزارها، فلا حوار بيننا وبينكم من بعد المباهلة أبداً ونترك الحكم لله، وهذا قرار المهديّ المنتظَر النهائي تجاه المدعو (أبو حمزة محمود المصري) لكونه تبيَّن لي أنّه لمن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر.

فسجّل في موقعنا يا أبا حمزة المصري باسم (أبو حمزة محمود المصري) ولا حوار بيني وبينك أبداً كوني لا أطمع في هداك أبداً كونك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فبالله عليكم يا أمّة الإسلام تبيَّنوا في قول هذا الرجل أبو حمزة محمود المصري بما يلي:

إقتباس

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..

* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى الاقتباس من بيان أبو حمزة محمود المصري ولكن تبيَّنوا بالضبط قوله:

إقتباس

(وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)

وهل تعلمون ما يقصد بقوله: (((ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)))؟ كون ناصر محمد اليماني أفتى إنَّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطلٌ مردود، فكيف يُسمّي كتاب الله القرآن العظيم باطلاً يا مسلمين؟ ثم يزعمُ أبو حمزة محمود المصري أنّه مسلم؟! ألا لعنة الله على الظالمين فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين، فنفِّذْ الأمر أيّها الحسين ابن عمر وأسرِع بفتح قسم خاص بالمباهلة حصريّاً بين (المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبو حمزة محمود المصري)، ثم نترك الأمر لله للحكم بيننا بالحقّ وإلى الله ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 ـ 01 ـ 1432 هـ

09 ـ 12 ـ 2010 مـ

06:53 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=10359

رد المهديّ المنتظَر إلى السيف البتار؛ أحد سيوف الله الواحدُ القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار..

سلامُ الله عليكم أيّها السيف البتار؛ سيفاً من سيوف الله الواحد القهار، السلام عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وأستوصيكم بالصبر وكظم غيظكم عن البشر من أجل الله تفوزوا فوزاً عظيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [فصلت:35] .

واجعلوا غضبكم هو من أجل الله ولا تغضبوا فتنتقموا من أجل أنفسكم، فأمثال عدو الله محمود سيجعلكم تنتقمون منه من أجل أنفسكم، كلا بل الصبر الصبر يا أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل التمكين بالفتح المبين.

وأما بالنسبة لك يا محمود المصري، فكم يستأذن مني كثير من الأنصار من مصر ومن غير مصر من مُختلف الأقطار كونهم يبحثون عنك الليل والنهار ويقول كلٌّ منهم: "دعني أقتل أبا حمزة محمود المصري فإنّه من شياطين البشر الذين يحاربوننا في ديننا فقد أذن الله لنا بقتل من يحاربنا في ديننا". ومن ثم ردّ المهديّ المنتظَر على كل منهم: كلا.. لا تفعل! وأستوصيكم بالصبر وحتى ولو كان محمود من شياطين البشر فلعل داخله مسّ شيطانٍ رجيمٍ يجعله يتصرف تصرفات شياطين البشر من اليهود، ولذلك تجدونه مثلهم بالضبط.

ولكنّي أطمئنك يا أبا حمزة فلن آذن لهم بشيء، وهل تدري لماذا يا محمود؟ وذلك كونك جزءًا من هدف الإمام المهديّ ولا نزال نأمل أن ننقذك من بأس الله بالعفو والصبر الجميل.

ويا محمود، لقد آذيت الإمام المهديّ المنتظَر كثيراً، فكم ظلمت نفسك يا رجل؟ فكم سوف يكتب التاريخ حربك للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فبئس الشهرة شهرتك إن استمررت على حربك للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فسوف تكون كمثل شهرة أبي لهب والوليد ابن المغيرة، أفلا تتّقِ الله يا رجل؟ فما هي جريمة ناصر محمد اليماني حتى تحارب الدَّاعي إلى الله الذي يقول للناس اعبدوا الله وحده لا شريك له وتنافسوا في حبّه وقربه واتَّبعوا كتاب الله وسُنَّة نبيّه الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولا تفرِّقوا بين أحد من رسل الله وصلوا عليهم جميعاً وسلموا تسليماً؟ ويدعو الإمام ناصر محمد اليماني المُسلمين إلى جمع كلمتهم وتوحيد قوتِّهم ضدّ أعداء الإسلام والمُسلمين وينهاهم عن التفرق في دينهم ويدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وكذلك يدعو كافة النصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، فإذا كان ناصر محمد اليماني صادقاً حقاً يدعو عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وأبو حمزة محمود المصري يصدُّ عن هذه الدعوة صدوداً كبيراً، فكيف تظنّ أنك على الحقّ يا أبا حمزة؟ فسألتك بالله العظيم فهل يرى عقلك أنّ كتاب البخاري ومسلم هو أهدى من كتاب الله وأصدقُ قيلاً حتى تريدني أن أعتصم بكتاب البخاري ومُسلم وأدعو المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين أن يحتكموا إلى كتاب البخاري ومُسلم فيتّبعوه؟ فهل هذا هو المنطق في نظر أبو حمزة محمود المصري الذي يصدّ صدوداً كبيراً عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم فيزعمُ أنّه من أهل السنة والجماعة؟

وسؤال الإمام المهديّ إلى أهل السنة والجماعة فهل عقيدتكم هي كمثل عقيدة هذا الرجل الذي يصدّ عن الاستجابة إلى الاحتكام إلى كتاب الله صدوداً كبيراً؟ أم إن تلك عقيدة أبي حمزة وحده؟ فإن كانت عقيدته وحده فلِما تؤيّدونه على الباطل؟ أفلا تتقون؟ أم إنّ أبا حمزة يقول أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يفسّر القرآن على هواه؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لئن جئت يا محمود أبو حمزة بتأويل للقرآن العظيم هو خير من بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقرآن وأحسن تفسيراً وأصدقُ قيلاً وأهدى سبيلاً فإن فعلت ولن تفعل فقد أصبح ناصر محمد اليماني هو الكذاب الأشر، ولكن والله الذي لا إله غيره لا تستطيع يا محمود ما دامت السماوات والأرض، وإني أدعوك للاستمرار في الحوار بيني وبينك في المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشمية، كونه موقعاً محايداً حتى يكونوا شهداء بالحقّ بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين أبو حمزة محمود المصري حتى إذا انتهينا من الحوار فسوف نجعل مباهلتنا في موقعهم ليكونوا شهداء على المباهلة يا محمود أبو حمزة، ثم ينتهي الحوار بيني وبينك وننتظر لحكم الله الواحد القهار وكل منّا يذهب حال سبيله، فهذا قرار المهديّ المنتظَر كونك لم تجب لطلب المُباهلة في موقع الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا محمود تفكّر جيداً في صحة اتّخاذ قرارك لحرب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فما هي جريمته في نظرك؟ هل لأنّه يقول ربّي الله ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولذلك أعلن الحرب عليه أبو

حمزة المصري؟ أم لأنه يدعو إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم واتِّباع سُنَّة نبيّه الحقّ إلا ما خالف منها من أحاديث السُّنة النّبويّة لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ومن ثم يرى أبو حمزة محمود أن ناصر محمد اليماني يريدُ فتنة المُسلمين؟ ويا سُبحان ربي! كم أنت مُفتري وشيطان رجيم لن تجد عيناك تخشع من ذكر الله من بعد اليوم يا أبا حمزة إلا أن تتباكى كذباً، فقد غضب الله عليك يا محمود، وأقسمُ بربّ العالمين أنّي أعلمُ أنّ الله غضب عليك يا أبا حمزة غضباً عظيماً كونك تصدّ عن اتِّباع كتابه يا أبا حمزة، فمن يجيرك من ربّ العالمين؟ وإن كنت من الصادقين فعليك أن تغلب ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ من القرآن العظيم، ولكنك تعلم يا محمود أنك لن تستطيع شيئاً وأنه لا قِبل لك بمحاجاة ناصر محمد اليماني حصرياً من القرآن العظيم ولذلك تتهرب من دعوة الحوار إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وأقول يا معشر الأنصار صبرٌ جميلٌ، وسوف يكفيكم الله هذا الرجل إما بالهدى إلى الحقّ أو أن ينتقم الله منه لكتابه القرآن العظيم الذي يصدّ عنه صدوداً شديداً. وقال الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:157] .

وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَـئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الأعراف:37] .

وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:17] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:57] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بالحقّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:22] .

فهل هذه الآيات يخاطب الله بها ناصر محمد اليماني ومن كان على شاكلته أم يخاطب بها أبو حمزة محمود المصري ومن كان على شاكلته في الأولين وفي الآخرين؟ فمن يجيركم من عذاب يومٍ عقيمٍ؟ وأقسمُ برب

الأرض والسماوات أنك يا أبا حمزة تُحارب المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب فمن يجيرك من عذاب الله الواحدُ القهار؟

اللهم اغفر لإخواني المُسلمين فإنّهم لا يعلمون أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وتالله لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ المنتظَر حتى يعقلوا، فإن كانوا يعقلون فسوف يوجّه المهديّ المنتظَر إليهم هذا السؤال: فهل من العقل والمنطق أنّ المهديّ المنتظَر إذا حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور أنّه سوف يدعو المُسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم ويذر الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم واتّباعه والكفر بما يخالف لمحكمه في كتاب البخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار! أفلا تتقون؟

ألا والله الذي لا إله غيره لا ولن تتّبعوا الدَّاعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى تعقلوا فتسألوا عقولكم: فهل من العقل والمنطق إذا حضر المهديّ المنتظَر في قدره المقدور فهل سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم وتريدونه أن يعتصم بما يخالف لمُحكم القرآن العظيم في كتاب البخاري ومُسلم؟ فهل هذه هي فتوى عقولكم؟ كون ذلك ما يرجوه أبو حمزة المصري الذي يدعي أنّه من أهل السّنة والجماعة وينكر على المهديّ المنتظَر الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم والكفر لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في كتاب البخاري ومُسلم لدى أهل السنة أو في كتاب بحار الأنوار لدى الشيعة أو في التوراة أو في الإنجيل كون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فيهم جميعاً هو من تأليف البشر وليس وحياً من الله الواحد القهار وما كان الله أن يناقض نفسه، أفلا تتقون؟

ويا عجبي! مَنْ الرجل الذي يعلن نصرته لأبي حمزة محمود المصري ويسخِّر منتداه لحرب من يدعو إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ بل ويجعله موقعه مرصداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! فلمَ يا قوم تحاربون كتاب الله القرآن العظيم؟ ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: لا تفترِ علينا يا ناصر محمد اليماني فنحنُ لا نُحارب القرآن ولكنك تأوِّله على هواك فتضل نفسك ومن اتَّبعك، ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إذاً فاهدوني وأنصاري بالبيان الحقّ للقرآن إن كنتم صادقين، ولكن شرط أن يكون أشدَّ وضوحاً من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأحسنَ تأويلاً إن كنتم صادقين، وهيهات هيهات.. فلن يستطيع كافة عُلماء الأمّة أن يقيموا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة حتى في مسألةٍ واحدةٍ وهم يحاورونه من القرآن العظيم، فلا ولن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعض نصيراً وظهيراً، أليس الله بأحكم الحاكمين؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 ـ 01 ـ 1432 هـ

17 ـ 12 ـ 2010 مـ

12:10 صباحاً

{ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار من قبل التمكين والفتح المُبين في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى عُلماء المُسلمين وأمّتهم الذين يعقلون، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، فإنّي الإمام المهديّ المنتظَر الذي يهدي بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ولم يجعلني الله من الأنبياء والمُرسلين بل جعل الله في اسمي خبري وراية أمري، ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، فذلك هو اسم المهديّ المنتظَر الذي فيه تمترون.

ولربّما يودّ أحد عُلماء الإخوان السُنَّة أن يقول: "بل اسم المهديّ المنتظَر هو مُحمد بن عبد الله"، ولئن سأله الإمام المهديّ، فأقول له: لماذا تعتقد أنّ اسم المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله؟ لقال: "وذلك تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فتوى اسم المهديّ المنتظَر، وقال: [يُواطِئُ اسْمُه اسْمِي]، فهذا يعني أنّ اسم المهديّ المنتظَر لا بد أن يأتي مُطابقاً لاسم النبيّ كون المقصود بالتواطؤ هو التطابق ولذلك لا بد أن يكون اسم المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: أفتِني أيّها الأستاذ في اللغة العربية، فهل يمكن أن نقول:

تطابق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصّدّيق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب؟

ومن ثم حتماً سوف يردّ علينا أستاذ اللغة العربيّة فيقول بل الصح هو أن نقول:
تواطأ محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب.

ومن ثم يقيم عليه الإمام المهديّ ناصرُ محمد الحجّة بالحقّ وأقول: أفلا ترى أنّ التواطؤ لا يعني التطابق بل التواطؤ يعني التوافق؟ وبما أنّ التوافق هو من مرادفات التواطؤ ولذلك يصح أن نقول:
توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب.

فما لكم كيف تحكمون؟ إذاً التواطؤ للاسم محمد إنّما يوافق في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله التوافق في الاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل اسْمي وخبري وراية أمري كوني لم يبتعثني الله رسولاً جديداً بكتابٍ جديدٍ بل ابتعثني الله (ناصرَ محمدٍ) ليجعل في اسمي خبري، ولذلك أحاجّكم بما كان يحاجِج الناسَ به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القُرآن العظيم، وأدعو عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى القُرآن العظيم حتى نستنبط لكم حُكم الله بينكم من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، حتى تجدوا الإمام المهديّ ناصر محمد هو حقاً المُهيمن على عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود بسُلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فإن لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر ناصر محمد كون الاسم لن يغني عن العلم شيئاً، أفلا تتقون؟ أم تريدون أن تجعلوا الحجّة هي حصرياً في الاسم ثم تجعلون الحجّة للنصارى فيقولون لكم: "فما هو اسم نبيكم منذ أن كان في المهد صبياً؟". وحتماً سوف تقولون: "سُمِّي منذ أن كان في المهد صبياً محمداً"، ثم يردون عليكم فيقولون: "ولكن اسم النبي الذي بشَّر به نبيّ الله عيسى عليه الصلاة والسلام هو (أحمد) وليس (محمد)"، ثم يقيمون عليكم الحجّة بالباطل لو تجعلون الحجّة حصرياً في الاسم كونكم قوم تجهلون، ولكنّ النصارى الذين آمنوا في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكونوا يحاجّونه في الاسم كونهم يعلمون أنّ للأنبياء أكثر من اسم كمثل نبيّ الله يعقوب فهم يعلمون أنّه هو ذاته إسرائيل، ولذلك لم يستطيعوا أن يحاجونه بحجة اختلاف الاسم بل استمعوا إلى آيات الله، وقالوا: {وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (105) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (107) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (108) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (109)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلمون المقصود من قولهم: {وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} صدق الله العظيم؛ ويقصدون وعد الله في محكم الإنجيل في قول الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم. فعَلِمَ الذين آمنوا من النصارى أنّ نبيّ الله أحمد هو ذاته نبيّ الله محمد صلى الله عليه

وآله وسلم والحكمة من ذلك أن جعل الله لمن يشاء من أنبيائه أكثر من اسم حتى يعلم عُلماء اليهود والنصارى والمُسلمين أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل هي في سُلطان العلم من ربّ العالمين ولكنّكم قوم تجهلون.

ويا عُلماء أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره أنّي الإمام المهديّ المنتظَر، ألا والله لو لم يُفتِني ربِّي حتى بكلمة "المنتظَر" وقال الإمام المهديّ لما تجرّأت أن أضيف "المنتظَر" اتّباعاً لأهوائكم، أفلا تتفكرون؟ ولم يجعل الله حجّتي عليكم في الاسم ولا في حُلم المنام بل حُجّتي عليكم هي سُلطان العلم آتيكم به من محكم القُرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون، أم إنّكم تنتظرون المهديّ المنتظَر يبعثه الله ليدعو عُلماء المُسلمين وعلماء النصارى وعُلماء اليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلمٍ أو كتاب بحار الأنوار؟ فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

وأقسمُ بربّ العالمين أنّه لا ولن يتبع الحقّ من ربِّهم في كافة الأمم الأولين والآخرين إلا أولو الألباب من جميع الأمم، فمن هم أولو الألباب؟ أولئك الذين يحكِّمون العقل والمنطق فلا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتدبروا في منطقه هل يقبله العلم والمنطق، فإن تقبّلت مَنْطِقَه عُقولُهم فقد علموا أنّه ليس بمجنون وأنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، وأولئك هم الذين هداهم من عباده من كافة الأمم سواء في عصر بعث الأنبياء أو عصر بعث المهديّ المنتظَر، كون الله لم يبعث أنبياء إلى قوم عُلماء بالدين؛ بل إلى قوم لا يعلمون من علوم الدين شيئاً ولا يستخدمون عقولهم في التفكر فيما وجدوا عليه آباءهم من قبلهم بل اتَّبعوهم الاتِّباع الأعمى من غير تفكرٍ ولا تدبّرٍ لِما وجدوا عليه آباءهم هل يقبله العقل والمنطق، فأما الذين استجابوا لدعوة الأنبياء إلى استخدام العقل وتفكّروا فيما وجدوا عليه آباءهم وفيما يقول لهم أنبياؤهم فإذا عقولهم تقول لهم كما قالت عقول قوم إبراهيم حين قالوا لنبي الله إبراهيم: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وإنّما يريد نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يقيم عليهم حجّة العقل والمنطق فيجبرهم على التفكير حتى يردوا على نبيّ إبراهيم بالجواب المقنع للعقل والمنطق إن استطاعوا كونه يعلم أنّ عقولهم إذا استخدموها للتفكير حتماً سوف تنكر عليهم ذلك فتفتي أنّ الحقّ هو مع نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وحتى يتفكّروا برد العقل والمنطق. قال لهم نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهنا أقام نبيّ الله إبراهيم على قومه حجّة العقل والمنطق حين عجزوا عن الرد المقنع للعقل والمنطق. فقال: {قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ (67)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتلك هي حجّة العقل والمنطق التي آتاها الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام على قومه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:83].

إذاً حجة الله على عباده هي حجة العقل والمنطق الفكري فمن لا يتفكر فهو كالأنعام التي لا تتفكر، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44].

ولذلك لم يهدِ الله من عباده إلا أولي الألباب الذين يستمعون القول من الداعية إلى الله من قبل أن يحكموا عليه؛ بل يستمعون القول من قبل الحكم ويتفكرون فيه هل يوافق للعقل والمنطق الفكري ثم يتّبعون أحسن قولاً للداعية الذي يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربه وأولئك هم الذين هدى الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم [الزمر].وأولئك هم أصحاب الجنة.

وأما أصحاب النار فقد تبيّن لهم ضلالهم عن الصراط المستقيم كونهم كانوا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى القول المُنزل عليه؛ بل لا يسمحون لأنفسهم أن يتفكّروا في حجّة الدَّاعية عليهم ولذلك تجدون الفتوى من أهل النار أنّ سبب ضلالهم عن الحقّ من ربهم كونهم لم يستخدموا عقولهم شيئاً فيما تنزل من ربهم. وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا قوم إنّ السبب الرئيسي لدخول الجنّ والإنس النار هو عدم استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولكن الذين فرحوا بما عندهم من العلم الباطل من افتراء الطاغوت ولم يتفكّروا فيما أُنزل إليهم من ربّهم وقد وجدوها مُضادةً لما لديهم ومن ثم لا يتبعوها واستهزأوا بالداعية الحقّ من ربّهم، أولئك مصيرهم أن يهلكهم الله وهم على ضلالٍ مبينٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا

أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّـهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا عُلماء الإسلام وأمّتهم، ما ظنّكم بالإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فهل يقبل العقل والمنطق أن يفتري أنّه هو المهديّ المنتظَر وأنتم تعلمون أنّه ليس من الجاهلين بل من أعلمكم بكتاب الله القُرآن العظيم؟ فلِمَ تُعرضون عن دعوة الحقّ من ربكم أن نحتكم إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ ألا والله الذي لا إله غيره لو تسألوا عقولكم بالتفكّر: "فهل المهديّ المنتظَر إذا حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فهل سوف يدعو علماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار؟". إنّها سوف تُجيبُكم عقولُكم فتقول بل سوف يدعو إلى كتاب الله الذِّكر المحفوظ من التحريف والتزييف ذكر الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، وتقول لكم: ولا نظنه سوف ينكر ما كان حقاً في كتاب البخاري ومُسلم كون فيهم من الأحاديث الحقّ ولكنه حتماً سوف يُنكر ما خالف فيهما لمحكم الذِّكر بل حتى التوراة والإنجيل لن ينكر فيها إلا ما جاء مُخالفاً لمحكم الذِّكر كون كتاب الله القرآن العظيم هو الكتاب الذي ضمِنه الله من التحريف والتزييف على مرِّ العصور ولذلك تجدونه نسخةً واحدةً في العالمين لم تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ، فهذا جواب العقل والمنطق إن كنتم تعقلون.

ويا معشر عُلماء الأمّة، اتّقوا الله فأمّتكم في ذمّتكم إن اهتديتم اهتدوا وإن كذّبتم كذبوا، ولا ولن تغنوا عنهم من الله شيئاً لو تبيّن لهم أنّ الحق الذي يقبله العقل والمنطق هو مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثم يتبعونكم؛ أولئك قوم لا يعقلون بل إمّعات كون الإمام المهديّ يحاجِج الناس بآيات الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم حتى لا تكون لكم الحجّة على خليفة الله أنّه لم يبيّن لكم آيات الكتاب، فاتّقوا الله يا أولي الألباب فلا تتّبعوا عُلماءكم الذين إن سألتموهم فقلتم لهم يوجد رجل في الإنترنت العالميّة يُدْعَى ناصر محمد اليماني يقول أنّه المهديّ المنتظَر ويفتي أنّ الذي أفتاه أنّه هو المهديّ المنتظَر هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحقّ، وقال أنّه قال له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كان مني حرتك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحدٌ من القُرآن إلا غلبتَه].

فأمّا أشرّ علماء تحت سقف السماء وأضل عُلماء المنابر فسوف يقول: احذر أيها السائل أن تتّبع هذا الشخص! فقد ثبت عن النبي ظهور المهديّين الكذابين في آخر الزمان وناصر محمد اليماني هو منهم لا شكّ ولا ريب فالمكتوب بائن من عنوانه كون اسمه ناصر محمد ولكن المهديّ المنتظَر اسمه (محمد بن عبد الله) إذا كان عالماً سُنّيّاً أو يقول (محمد بن الحسن العسكري) إذا كان عالماً شيعياً، وأما أفضل عُلماء

تحت سقف السماء فسوف يقول للسائل: "يا بُنَيّ لا أستطيع أن أفتيك في هذا الشخص المدعو ناصر محمد اليماني حتى أتدبر حُجته وسلطان علمه فأحاجِجه من كتاب الله، فإن أقام علينا الحجّة الداحضة للجدل فغلبني بسلطان العلم وغيري من عُلماء المُسلمين فعند ذلك سوف يتبيّن لنا أمرُه ويتبيّن لنا أنّ الذي أفتاه أنّه المهديّ المنتظَر هو حقاً محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة، وبما أن الرؤيا لم يجعلها الله الحجّة علينا حتى يصدقه الله الرؤيا على الواقع الحقيقي فنجد أنّه حقاً لا يحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبَه بسلطان العلم من محكم كتاب الله كون حجّة الاسم لو تمسكنا بها وتركنا حجّة العلم فنحنُ بذلك نقيم الحجّة على أنفسنا للمُبطلين كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يأتِ اسمه أحمد بل قدر الله أن يكون اسمه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لولا أنّ الله أفتانا أنّ أحمد هو ذاته محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإنّما يريد الله أن يُعلّمنا درساً أنّ الحجّة هي ليست في الاسم بل في سلطان العلم كون الأسماء تتشابه، فلن يغني الاسم ما لم يؤيّد الله الداعية بسلطان العلم الداحض للجدل، فأمهلني أيها السائل حتى أتدبر قول الرجل وسلطان علمه حتى لا نحكم عليه أنه على ضلالٍ مبينٍ ظُلماً فنظلم أنفسنا ظُلماً عظيماً لو كان هو حقًا المهديّ المنتظَر يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ"، فإن قال أحد العلماء هذا القول لأحد السائلين فأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّه بمجرد ما يأتي فيطلع على بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقُرآن أنّه سوف يُسلّم للحقّ تسليماً فيرفعه في الدرجات العُلى ويجعله الله من وزراء الإمام المهديّ المُكرمين رغم أنف الإمام المهديّ كونه سوف يكون سبب هدى قوم آخرين أولئك هم العلماء الحقّ الذين يخشون ربهم بالحقّ أصحاب العقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} صدق الله العظيم. [فاطر:28].

ومن لا يعقل فهو ليس من العُلماء الحقّ كونه من الذين يتبعون ما ليس لهم به علمٍ من غير أن يستخدموا عقولهم بالتفكّر فيما وجدوا عليه أسلافهم الذين من قبلهم وقد حذّرهم الله أن يقتفوا ما ليس لهم به علمٌ أنه الحقّ من ربهم وأمرهم الله أن يستخدموا عقولهم التي أنعم بها الله عليهم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 36].

ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يفتي أنصاره بالحقّ ويقول: يا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار إيّاكم ثم إيّاكم لئن وجدتم أحد عُلماء الأمّة قد أقام الحجّة على ناصر محمد اليماني في إحدى مسائل الكتاب فتجدون أنّ حجة ذلك العالم هي الأقوى والأوضح والأشدّ بياناً من حجّة ناصر محمد اليماني أن تأخذكم العزّة بالإثم؛ بل قولوا: صدقت أيها العالم الجليل وأخطأ الإمام ناصر محمد اليماني. فلا يجوز لكم التعصب الأعمى كون التعصب الأعمى هو سبب ضلال كثيرٍ من الفرق الضالة كونكم تجدونهم متعصبين لمذهبهم ومتعصبين مع عُلمائهم التعصب الأعمى دون أن يتفكّروا في حجّة الذي يحاجِج عُلماءهم؛ بل يقِفون إلى جانب عُلمائهم ولو استطاعوا الوصول إلى خصم علمائهم لقتلوه، أولئك أشرّ الدواب في محكم الكتاب كونهم لا يستخدمون عقولهم شيئاً للتفكر والتمييز بين حجج عُلماء مذهبهم وحجج من يخالف لعلماء

مذهبهم، أولئك قومٌ لا يعقلون بل أشرّ الدواب في محكم الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (20) وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابَّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)} صدق الله العظيم [الأنفال].

كأمثال أبو حمزة محمود المصري فهو من الذين قال الله عنهم: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابَّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم. فحتى ولو أسمعه الله وفقهه البيان الحقّ للقرآن بالقرآن لما اتَّبعه لأخذته العزّة بالإثم إلا أن يتّقِ الله ويطهّر قلبه من الكبر عن الحقّ من ربه، فما أصغرك يا محمود يوم يُهين الله الذين استكبروا عن آياته ولا تفتح لهم الجنان لا بعد موتهم ولا يوم يقوم الناس لربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:40].

ويا أيها الحسين بن عُمر رئيس مجلس إدارة طاولة الحوار المُكرم، فاحذر مكر أبي حمزة المصري الذي يريد أن يوقع العداوة والبغضاء بينك وبين الأنصار فيقتحم معرفاتهم ويجعل في معرفاتهم ما يجعلك تشكّ أنّهم ذاته أبو حمزة محمود المصري لتشابه التشفير حتى نظلمهم بغير الحقّ، كلا ثم كلا يا حبيبي في الله فمن ضمن الأعضاء التي رفعت بهم إلينا أنّه مشكوك فيهم رجل؛ أقسمُ بالله الواحد القهار أنّه لمن الوزراء المكرمين في العالمين في دولة المهديّ المنتظَر الكُبرى، وأشهدُ لله شهادة الحق اليقين شهادةً أسأل عنها يوم يقوم الناس لربّ العالمين أنه لمن أحباب الله ربّ العالمين، وأنه لمن عباد الله المُقربين، وأنه لمن عباد الله المُخلصين من أولي الألباب من خير الدواب الذين اتّبعوا البيان الحقّ للكتاب؛ من خيار البشرية وخير البرية؛ من الربانيين المُخلصين في عبادتهم لربهم غفر الله ذنبهم وتقبل الله توبتهم وأحبهم وقربهم ورفعهم مكاناً علياً؛ من الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم من ربهم؛ من الذين يتمّ حشرهم من ضمن الوفد المُكرمين إلى الرحمن وفداً وليسوا بأنبياء ولا شهداء، فلا تؤذيني في وزرائي يا حبيبي في الله الوزير المُكرم الحُسين بن عُمر رئيس طاقم إدارة طاولة الحوار العالميّة:

(موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني)

فما دام تبيّن لنا أنّ أحد المرفوع بهم أنّه مظلومٌ فلا بدّ أن يكون كذلك أبو بكر المغربي من المظلومين بسبب مكر أبو حمزة المصري ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر من بعد الشيطان الرجيم، ولكن في القلب صبرٌ لأبي حمزة محمود المصري كونه جُزء من هدفي إلى ربي، فصبرٌ جميلٌ أحبتي الأنصار السابقين الأخيار

على إيذاء البشر، فاكظموا غيظكم من أجل الله، أفلا يستحق الله أن نصبر على عباده من أجله علّه يهديهم إلى الحقّ من أجلنا فيجعل الله الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ؟ إنّ ربي سميع عليم. فما أجمل العفو من أجل الله وما أجمل الحُلم من أجل الله كون الله عفوٌ يحبّ العفو والغفران من عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في محكم القُرآن:

{وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37].

{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران:134].

{فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة:13].

{وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [النور:22].

{وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التغابن:14].
صدق الله العظيم.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار يا صفوة البشريّة وخير البريّة، من كانوا على شاكلة الإمام المهديّ أفلا تعلمون لماذا اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ وذلك بسبب أنهُ حليمٌ أوّاهٌ منيبٌ قال تعالى: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:36].

ولذلك شهد الله لنبيّه إبراهيم بالحُلم العظيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ} صدق الله العظيم، وبسبب حُلم إبراهيم الحليم عن عباد الله اتَّخذه الله خليلاً. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:125].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، أفلا تحبون أن تكونوا أخلّاءَ الله وأحباءَه صفوة البشرية وخير البرية؟ فتّصدّقوا.. واعلموا أنّ من أحب الصدقات إلى الرب في الكتاب هي صدقة العفو. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219].
وتلك هي أخلاق الأنبياء والمهديّ المنتظَر فاتّبعونا نهدِكم صراطاً سوياً.

وأما أبو حمزة محمود المصري الذي يريدُ مباهلة المهديّ المنتظَر فنقول له: لئن أجبت المُباهلة يا محمود فسوف يجعلها الإمام المهديّ عليه حصريّاً إن كان من الظالمين كونك جُزءًا من هدف الإمام المهدي، وإنما أخوّفك بالمُباهلة لعلك تخشى، وبرغم أنّك تخشى من لعنة الله وغضبه ولكنّها تأخذك العزّة بالإثم يا محمود! فاتّقِ الله ربّ الوجود فإنك تُعادي الإمام المهديّ بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فلِما لا تخاف وعيداً يا محمود؟ فهل قلبك من حديدٍ أم إنّك يوم تقف على النار سوف تكون بطلاً صنديداً يوم يقال: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ}؟ صدق الله العظيم [ق:30].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

فاتّقِ الله ذا البأس الشديد يا محمود أبا حمزة! لقد آذيت الحسين بن عُمر أذًى كبيراً وآذيت أنصار المهديّ المنتظَر أذًى كبيراً وتسبّبت في أذيّتهم من غير قصد من الحسين بن عمر كونك تمكر بمعرّفاتهم وتستغل علمك في الكمبيوتر لِما يُغضب الله! أفلا تعلم أنّك حين تقترف سوءًا فتقذف به بريئاً أنّ ذلك بهتانٌ وإثمٌ كبيرٌ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} صدق الله العظيم [النساء:112].

فأين التقوى يا محمود، وأين مخافة الله وأنت تزعم أنّك من عُلماء السُّنة والجماعة؟ فهل هذه تصرفات عالِم دين يا محمود؟ فإنّي لك ناصحٌ أمينٌ، فإذا لم تتّبع الإمام ناصر محمد اليماني وفي قلبك شكٌّ أن لا يكون المهديّ المنتظَر فأضعف الإيمان قل الله أعلم، فلا تُعادِ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فتُعلن عليه الحرب فيُعلن الله عليك الحرب يا محمود، ولكنّي الإمام المهديّ أتوسّل إلى الله أن لا يعلن الحرب عليك بل أن يهديَك فذلك خيرٌ للإمام المهديّ من أن يعلن الله الحرب عليك في نفسك وفي والديك ومالك وذريّتك كونك جُزءًا من هدف الإمام المهدي، فساعدني على إنقاذ نفسك من النار ساعدك الله على ما يحبّه لك ويرضاه إنّ ربي سميع الدُعاء.

وسلامٌ على عباده الذين اصطفى والتابعين الأخيار في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين.

أخوكم الذليل بين أيديكم خليفة الله عليكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 ـ 01 ـ 1432 هـ

21 ـ 12 ـ 2010 مـ

02:20 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=10657

{ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم..

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، إنّي آمركم بالأمر بعدم الحوار في موقع محمود المصري كونكم قد علمتم أنّ هذا الرجل لهو من أشدّ أعداء الله ورُسله والمهديّ المنتظَر ويصدّ عن اتّباع الذكر صدوداً كبيراً برغم أنّه ليُظهر الإيمان ويُبطن الكُفر والمكر، وقد أقمنا عليه الحجّة بالحقّ في كُل مرّة وتبيّن لكم أنّ البيان الحقّ للكتاب لا يزيده إلا رجساً إلى رجسه، فمهما تبين له الحقّ فلن يتبعه.

وأما موقعه الذي اتَّخذه مرصداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فمثله كمثل مسجد ضرار، فهل ترون أنّ محمداً رسول الله أمره الله أن يقيم فيه شيئاً أم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعله مزبلةً للقمامة؟ وقال الله تعالى: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (108) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109)} صدق الله العظيم [التوبة].

كون أبي حمزة المصري إنّما اتّخذ ذلك الموقع مرصداً لمن يحارب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فلا أرى لكم الخير في الذهاب لذلك الموقع الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً ويفترون على الإمام المهديّ ما لم يقله، وحسبنا الله على أبي حمزة وعلى من ناصره لإطفاء نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المُجرمون ظهوره، وقد اخترنا طاولة إضافية للحوار وهي المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة لحوار عُلماء الأمّة ومُفتيي الديار كون المنتديات العلميّة الهاشمية تُعتبر موقعاً مُحترماً لديهم حقوقٌ

محفوظة وهو موقع محايدٌ فلا هم من أنصار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولا هم من أعدائه، وأظنّه تبيّن لهم حقيقة أبي حمزة محمود المصري أنّه حقاً عدوٌ لدودٌ للإسلام والمُسلمين، والحمدُ لله لا يحيق المكر السَّيِّء إلا بأهله يا محمود والعاقبة للمتقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 ـ 04 ـ 1432 هـ

06 ـ 03 ـ 2011 مـ

04:11 صباحاً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ }

صدق الله العظيـم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع أنصار الله من المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته يا أحباب قلبي في حبِّ ربي الأنصار المتنافسين إلى الله الواحد القهار أيّهم أحبّ وأقرب، زادكم الله بحبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه على عباده، فقد انشغلنا عنكم وعن الردود عليكم بالردود في الرابطة العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة، ولكن للأسف كان أبو حمزة يحول بين حوار المهديّ المنتظَر لعلماء الأمّة وخطباء المنابر، وكذلك للأسف أنّهم أعطوه الفرصة ليشغلني عنهم ولو تفضّلوا بردودهم للحوار بسلطان العلم لأهملتُ أبا حمزة كوني أراه من شياطين البشر من الذين يصدّون عن اتّباع الذِّكر صدوداً كبيراً وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين وإلى الله تُرجع الأمور، ومن الليلة بإذن الله فالإمام المهديّ ضيف لديكم في موقعكم:

(موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)

وكما يقول الشاعرُ الكريم:

يا ضَيفَنا لَوْ زُرْتَنَا لَوَجَدْتنا نَحْنُ الضُّيوفُ وأنتَ ربّ المنزل

وأنا الإمام المهديّ أحيّيكم بتحيةٍ من عند الله مباركةٍ طيبةٍ وأصلّي عليكم وأسلّمُ تسليماً، فصلّوا على جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:56].

اللهم صلِّ على نبيك المختار ما تعاقب الليل والنهار من أول الدهر إلى اليوم الآخر إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار وعلى آله الأطهار وجميع المهاجرين والأنصار لربّ العالمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

وكذلك المهديّ المنتظَر يصلّي على أحبّتي الأنصار، وتصلّي عليهم ملائكة الرحمن المقرّبون ليصلي الله عليهم برحمته التي كتب على نفسه، إنّ ربّي عفوٌ شكورٌ، فصبرٌ جميلٌ على الدعوة إلى الله وما صبركم إلا بالله هو مولاكم نِعم المولى ونِعم النصير، وإن كثيراً من الأمور أرْجِـئُها حتى يُفتيني الله فيها كيفما يشاء، وأعلم من الله ما لا تعلمون. وتذكروا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:101]، ثم تكون سبباً لفتنتكم عن الحقّ من ربِّكم بعدما تبيّن لكم أنّه الحقّ، فاتّقوا الله حتى لا يضلّكم الله بعد إذْ هداكم فيصْرِفَ قلوبكم من بعد ما بيّن لكم ما تتّقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

وقال الله تعالى: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:85].

ويا أحبتي في الله، إنّ الذي يمنعني من ظهور الخطابات الصوتية بالفيديو خشية أن يستخدم أعداءُ الله صورةَ الإمام المهديّ الحيّة والخطابية فيجعلون البيان الصوتي مدبلجاً فيقولُون للناس ما لم أقله، وحسبي الله على شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر أمثال أبو حمزة محمود المصري ليصدّوا عن البيان الحقّ للذِّكر، فويلٌ لهم من عذاب الله الواحد القهار وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فكذلك الأمر إليكم في عصر بعث المهديّ المنتظَر كما الأمر إلى الذين من قبلكم في عصر بعث الأنبياء والمُرسلين، وقال تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7].

ولسوف نبيّن لكم ما شاء الله ونؤخر ما يشاء إلى بعد الظهور والتمكين بالفتح المبين، فذلكم خيرٌ لكم لعلكم تتّقون، فلا تُفتنوا أنفسّكم بعد إذ هداكم الله ولا تفتِنوا إخوانكم بكثرة أسئلتكم وهم لا يزالون لم يبلغوا الرّسوخ في علم الكتاب كمثلكم، فارفقوا بإخوانكم يا أولي الألباب واشغلوا أنفسكم بالنشر والتبليغ للبيان الحق للذِّكر فهو أمانة في أعناقكم، وإنما شرطنا عليكم أن لا تغامروا بنشره إذا رأيتم أنّكم قد تتعرضون لفتنة الجاهلين، وتالله لا أخاف على أنصاري من الكافرين بل أخشى عليهم فتنة المُسلمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 ـ 04 ـ 1432 هـ

08 ـ 03 ـ 2011 مـ

03:07 صباحاً

اللهم إنّك قلت وقولك الحقّ: { وَيَسْأَلونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأبرار المُخلصين لله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم يا أحبّتي في الله كافة الأنصار قرة أعين الإمام المهديّ، والله الذي لا إله غيره لو تعلمون كم جعل الله لكم في قلبي من الحبّ والودّ العظيم في الله، زادكم الله بحبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وأَعِدُكم بإذن الله الواحد الأحد أن نزيدكم مما علّمني ربي الله ونعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون، فلا تظنوا أنّكم حين توقّفتم عن الأسئلة حتى لا تكونوا سبب فتنة للذين لا يعلمون أنّنا لن نزيدكم؛ بل سنزيدكم بإذن الله والأمر لله من قبل ومن بعد.

وما أريد أن أستوصيكم به في هذا البيان المختصر هو عندما يأتي أحدُكم إلى فراشه، ومن ثم يفرش السجّاد قُبيل منامه، ومن ثم يصلّي لله ركعتين في جوف الليل ثم ركعة الوتر، ومن ثم يقول في دعائه:

اللهم إنّك قلت وقولك الحقّ: {وَيَسْأَلونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]، ومن ثم يقول أحدكم:

"اللهم إنّي عبدك قد جعلت غاية عبادتي لك في ذاتك أن تكون راضياً في نفسك عن عبادك، اللهم إنّي عبدك أشهدك أنّي قد عفوتُ عن جميع من قد ظلمني في هذه الحياة أو شتمني أو قذفني أو آذاني أو أذنب فيني أو اغتابني أو أغضبني أو حقَّرني أو بهتني؛ بل جميع الذين حملوا ظلماً في حقي عفوتُ عنهم جميعاً لوجهك الكريم، اللهم إنّك تشهد أنّما فعل عبدك ذلك من شدّة حبّ عبدك لك وعلمتُ أنّ أحبّ النفقات إلى نفسك العفو عن عبادك فعفوتُ عنهم لوجهك الكريم، اللهم فاغفر لهم إنّك أنت الغفور الرحيم، اللهم فاهدهم من

أجل عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين".

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ عبد النعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 22 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــة الأصلية للبيـــــان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=10764

الإمام ناصر محمد اليماني

18 ـ 01 ـ 1432 هـ

25 ـ 12 ـ 2010 مـ

06:17 صباحاً

حسبنا الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، ألا يحترموا ذكر الله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، أحبتي الأنصار سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويعتذر المهديّ المنتظَر بالنيابة عن الحسين بن عمر عن حجب أرقام أجهزة بعض الأنصار بسبب سياسة أبو حمزة ومن كان على شاكلته، حسيبكم الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، فاحذروا مكرهم فهم يضعون ملفّاتٍ على أجهزتكم لاستراق المعرفات، فأرجو من الأنصار تغيير كلمات المرور لمعرفاتهم بين الحين والآخر. وأرقام أجهزتهم سوف يتمّ رفع الحجب عنها وإنّما هو حجبٌ مؤقت لدى رئيس مجلس الإدارة لسدّ الثغرات بسبب مكر أعداء الله الذين يريدون أن يطفِئوا نور الله ويأبى إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره. أفلا تعلمون إنهم ليحاولون الليل والنهار تدمير موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ وحسبنا الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، ألا يحترموا ذكر الله؟

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ بعض الأنصار المهرة في علم الكمبيوتر عرضوا عليَّ فطلبوا الإذن من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن يقوموا بتدمير الموقع السنّي الذي اتّخذه أبو حمزة كمسجد ضرارٍ إرصاداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولكنّي لم آذن لأنصاري بذلك برغم أنّ بعضهم قام فاستأجر برفسور في علم الكمبيوتر خصّيصاً لتدمير ذلك الموقع الذي اتّخذه محمود المصري أبو حمزة وكراً، ولكني لم آذن للأنصار بتدمير ذلك الموقع، والله على ما أقول شهيد ووكيل. وهل تدرون لماذا؟ وذلك احتراماً لذِّكر الله الذي يوجد بموقع أهل السّنة والجماعة، فكيف آذن بتدميره؟ وأعوذُ بالله أن أكون الجاهلين، فكيف لا أحترم ذكر الله فيه حتى لو كان فيه باطل فلا يزال فيه شيء من الحقّ، واحتراماً وتقديساً لذكر الله لن أجرؤ أن آذن للأنصار بتدمير ذلك الموقع كون فيه شيء من ذكر الله، ولولا احترامي لذكر الله الذي فيه لدمّرناه بالإذن للأنصار من مختلف دول العالمين فيدمروه تدميراً.

ألا والله الذي لا إله غيره أنّي أمنعهم بالمكر بأبي حمزة محمود المصري وهم عليه قادرون، فقد علموا بعنوانه وعن كلّ شيءٍ عنه ولكنّنا طائفةٌ ندعوا إلى السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المُسلم والكافر، ولذلك ننهى الأنصار جميعاً بالمكر بأبي حمزة المصري وغيره من أعداء الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأقول: حسبكم الله هو سوف يكفيكم شرّهم وأذاهم بحوله وقوته كيفما يشاء، فصبرٌ جميلٌ أحبتي الأنصار ولا تظنّوا في الحسين بن عمر بغير الحقّ ظنّ السوء، فلا يتّهم منكم أحداً بعد اليوم بعد أن تبيّن له مكر أبي حمزة محمود المصري بمحاولة التشكيك في الأنصار، فحين يجد أحدُكم أنّ معرّفه محجوبٌ أو آيبي الجهاز فإنّما ذلك بشكل مؤقت لحين سدّ الثغرة، فصبرٌ جميلٌ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____